الاسطول السوفييتي موجود لدعم امن شعوب منطقتنا وسلامتها



يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الثمن : ٣٥ اغوره המחיר 35 אגורות אל - איתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
١٥ ايار ١٩٧٠
٧ ربيع الاول ١٣٩٠
العدد ١ السنة ال ٢٧
יום ו
15-5-1970
מס 1 השנה 27,

موسكو ـ اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان من حق الاسطول السوفييتي البقاء في البحر الابيض المتوسط لاسباب تاريخية وسياسية واقتصادية وجغرافية .. وهو موجود لدعم امن شعوب المنطقة وسلامها . واضافت الوكالة ان الاسطول الامريكي السادس ارسل الى البحر الابيض المتوسط خلال الحرب العالمية الثانية ولم تعد له ضرورة بعد استسلام المانيا النازية .. لقد كان عليه ان يعود الى المياه الامريكية منذ ربع قرن ..

زامبيا تندد باسرائيل .. وامريكا تقترح مراقبة دولية على حدود لبنان واسرائيل

نيويورك ـ طالب ممثل زامبيا ، حين استانف مجلس الامن بحث الغزوة الاسرائيلية في لبنان ، (انظر النبأ في مكان آخر في هذا العدد) بالتنديد بعدوان اسرائيل ، وناشد الدول الاربع الكبرى ببذل كل ما في وسعها لتسوية ازمة الشرق الاوسط .. واعلن مندوب بولونيا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ووقف العدوان الاسرائيلي هما شرطا التسوية .. واقترح مندوب الولايات المتحدة ـ الذي اتهم الاتحاد السوفييتي بالتشدد بمطالبته بانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية ـ اقترح اقامة مواقع مراقبة على طول الحدود التي تفصل اسرائيل ولبنان .. واكد ان الولايات المتحدة على استعداد كامل لقبول قرار مجلس الامن !! واضاف ان حكومته تهتم اهتماما خاصا باستقلال كل من لبنان واسرائيل !!

الغزوة الاسرائيلية للبنان بتنسيق مع واشنطن

حصاد دموي للغزوة التي استمرت ـ خلافا لما كان مقررا ـ ٣٢ ساعة .. مقتل ٣٠ وتدمير ٤٠ مبنى .. الاصابات الاسرائيلية ١١ جريحا فقط ؟! . « رويتر » : الهجوم الاسرائيلي قرب بين رجال المقاومة والجيش اللبناني ..

مكتب الاتحاد ـ انسحبت قوة الغزوة الاسرائيلية من منحدرات جبل الشيخ الجنوبية الغربية ، في لبنان ، بعد ان بقيت هناك ـ خلافا لما كان مقررا ـ مدة ٣٢ ساعة ، وقتلت ٣٠ شخصا واسرت ١٥ شخصا اخر من رجال المقاومة الفلسطينية وهدمت نحو ٤٠ مبنى من مباني قرى هذه المنطقة . وقد ذكر المتحدث العسكري ان خسائر القوة الاسرائيلية في عملية الغزو كانت احد عشر جريحا جراح اكثرهم بسيطة .

وكان الغزو الاسرائيلي لهذه المنطقة اللبنانية قد ابتدأ في فجر يوم الثلاثاء بقوة كبيرة من الجنود والدبابات والمصفحات ، وغيرها من الالات والاسلحة الحربية . وقد اعلن رسميا ان هذه العملية خطط لها ان تنتهي ظهر ذلك اليوم ، الثلاثاء . ثم اعلن انها ستنتهي في صباح اليوم التالي ، الاربعاء . ومع هذا فقد انتهت العملية ظهر الاربعاء .

والتفسيرات الرسمية هي ان قوة الغزو لم ترغب في الانسحاب ليلا خشية انزال خسائر بالمدنيين من سكان قرى المنطقة !! وان الانسحاب تاخر ازاء الموجودات التي اكتشفتها القوة الاسرائيلية في المنطقة (من دشم واوكار ومخازن اسلحة) قبل خروجها ...

وقد اعترفت المصادر الاسرائيلية الرسمية بوعورة المنطقة وبصعوبة التقدم فيها بالنسبة للآليات . وقالت انها اشتبكت مع قوات المقاومة الفلسطينية وانه لم يحدث اي اشتباك مباشر مع قوات الجيش اللبناني ، وانه حينما اطلقت دبابات لبنانية النيران على القوة الاسرائيلية اصيبت هذه الدبابات واعطبت . وذكرت المصادر الاسرائيلية ان قوات الجيش العراقي ، والجيش السوري اطلقت مدافعها على القوة الاسرائيلية ورد عليها بنيران المدفعية وكذلك بصواريخ الطائرات . وقالت ايضا ان طائرات سورية من نوع « ميج ١٧ » قد حاولت الاشتراك في المعركة فتصدت لها الطائرات الاسرائيلية واسقطت ثلاث طائرات منها دون ان تقع للطائرات الاسرائيلية اية خسائر .. ومن الناحية الاخرى اعترف متحدث سوري بسقوط الطائرات السورية واعلن ان طائرة اسرائيلية قد اسقطت . واما متحدث المقاومة الفلسطينية الذي اعترف بمقتل ٣٠ ـ ٤٠ من رجال المقاومة فقال ان قواته اسقطت طائرة هيلوكبتر اسرائيلية وان هيئتها ستعرض على الصحفيين في دمشق . وقال ان قواته أسرت جنديا اسرائيليا .

ويؤخذ مما اوردته الصحف ووكالات الانباء ان هذه الغزوة العدوانية للاراضي اللبنانية قد جرى تخطيطها بتنسيق مع امريكا . وتجدر الاشارة الى ما نشرته جريدة « دافار » (١٢-٥) (وقبل اعلان نبأ الغزوة رسميا) من ان « الاحداث الاخيرة الخطيرة على حدود لبنان قد كانت امس وامس الاول (اي يومي الاحد والاثنين) موضوع المشاورات السريعة في القدس وانه قد رافقت هذه المشاورات اتصالات وثيقة مع امريكا » . ومن الواضح انه ليس الاحداث الاخيرة فقط هي موضوع المشاورات والاتصالات بين المسؤولين الاسرائيليين والامريكيين بل وطريقة الرد عليها ايضا .

ويبدو ان امر العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية قد بحث قبل « الاحداث الاخيرة » .. فقد ذكرت صحيفة « الحياة » البيروتية اليمينية ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ، سيسكو ، قد لوح بالعملية الاسرائيلية اثناء زيارته القصيرة للبنان .

وذكرت انباء باريس ان الحكومة اللبنانية قد طلبت الى عدد من الدول الغربية العمل على وقف عدوان مرتقب على لبنان . ولكن هذه الدول اكتفت بالدعوة المعتادة الى التزام الهدوء ..

ومما له دلالة واضحة في هذا الشان التعقيبات الرسمية الامريكية على الغزوة الاسرائيلية بعد وقوعها . فقد اعلن وزير الخارجية الامريكية ، روجرز ، انه يجب النظر الى العملية الاسرائيلية على ضوء اعتداءات المخربين العرب على اسرائيل .. وانه من الضروري بحث الظروف التي ادت الى هذه العملية الاسرائيلية . والدوائر الرسمية في واشنطن ، بدلا من شجب الغزوة العدوانية ، راحت تحمل لبنان المسؤولية عنها .

وعلى الرغم من ان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن اعلن قبل مغادرته اسرائيل في جولة الى امريكا وكندا من ان « احدا لا يستطيع الاعتراض على عملية الرد الاسرائيلية ضد لبنان (!!) بعد الاعمال العدوانية الخطيرة من المخربين » .. وان « هذه العملية ستكون مفهومة في العالم » !! ـ على الرغم من هذا فان اوساط الراي العام العالمي الواسعة قد نددت بها واعتبرتها تصعيدا جديدا في الاعمال الحربية في المنطقة وتضع العراقيل امام امكانيات التسوية

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الكتلة الشيوعية تطلب البحث فورا في الغزوة الاسرائيلية

مكتب الاتحاد ـ بعث النائب ماير فلنر ، نيابة عن الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ببرقية الى رئاسة الكنيست ، يطلب فيها ان تدرج على بساط بحث الكنيست ، كاقتراح مستعجل ، غزوة القوات الاسرائيلية للبنان .

كلمة الاتحاد

غزوة لبنان ـ نذير خطير

مضت ايام « التفاؤل » التي كان يزعم فيها حكام اسرائيل ان الغزوات المماثلة لغزوة جنوب لبنان الاخيرة تستطيع ان تقود الى « الاستقرار والامن » على خطوط الهدنة او خطوط وقف اطلاق النار .

وما كان يمكن لمثل هذه المزاعم ان تقنع احدا بعد اخفاق حرب حزيران ١٩٦٧ في اخضاع الشعوب العربية واملاء شروط التسوية على دولها ..

ولهذا فغزوات الانتقام التي قد تكون غزوة « الكرامة » في الاردن في مطلع ١٩٦٨ اولها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ هدفت لا الردع الطويل الامد او الحسم حتى الموقت بل الى ضرب المقاومة الفلسطينية عسكريا لاضعاف فعاليتها السياسية والى التدخل في الصراعات الدائرة في الاقطار العربية بين القوى المعادية للامبريالية من ناحية والعناصر الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية من ناحية اخرى ..

وبغض النظر عن فشل هذين الهدفين ـ وازدياد قوة المقاومة الفلسطينية من ناحية واضعاف القوى العربية الموالية للامبريالية من ناحية ثانية ـ فالخطورة تكمن في تزايد التنسيق الذي جرى بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة قبل الغزوة الاخيرة وتاييد الولايات المتحده للموقف الاسرائيلي على الصعيد الدولي تاييدا كاملا .

وتوحي الغزوة الواسعة النطاق على لبنان .. ويوحي تنسيقها مع الولايات المتحدة ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة قرروا تصعيد العدوان العسكري وعرقلة التسوية السياسية اعتقادا منهم بان ذلك يخدم معركتهم الكبرى للاطاحة بالانظمة العربية التقدمية وفرض شروط التسوية على الدول العربية المجاورة ..

ويتوافق هذا الاتجاه المغامر مع امتداد العدوان الامريكي الى كمبوديا بذرائع صفيقة تدل على الاستهتار بالعلاقات الدولية وحقوق الشعوب .

ويزيد من اخطار هذا الاتجاه استهانة حكام اسرائيل بالمنظمة الدولية ومجلس الامن ، واعتبار غولده مئير الاخير لمجلس الامن انه مؤسسة تفتقر الى الكفاءة ولا امل فيه ولن تاخذ اسرائيل قراره على محمل الجد فلا اساس له .

ان هذه الاستهانة هي من لا مبالاة اسرائيل بعزلتها الدولية واعتمادها كليا على تفوقها العسكري الراهن في حسم الامور .. ومثل هذا الامر يزيد من خطرها ويكثف اتجاهها نحو المغامرات بدون تقدير عواقبها .

ولعل تصريح غولده مئير بان خطر تصادم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يهمها ، اعنف تصوير لعقلية حكام اسرائيل الذين لا يتورعون عن المغامرة لا بمستقبل منطقة الشرق الاوسط فحسب بل بمستقبل العالم ..

ان هذه الذهنية الوحشية تنبت في روح التعصب القومي الساعية نحو التوسع والسيطرة على حضارات شعوب مجاورة .. ولكنها تنمو نتيجة تاييد الولايات المتحدة التي في محاولتها وقف الضربات التي تنهال عليها تستكلب في طريق الغزو والبطش ..

لقد حاولت المحافل الحاكمة الاسرائيلية تنظيم

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

المندوب السوفييتي في مجلس الامن :

لن نسمح للمعتدي بأي جائزة

مركز الامم المتحدة ـ واصل مجلس الامن الدولي ، مساء امس الخميس ، ابحاثه حول الاعتداء الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية . وفي جلسة سابقة كان المجلس قد اتخذ قرارا ، باجماع ، يدعو فيه الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية . وقد تميزت الابحاث في المجلس بالحدة . فقد هاجم المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، الاعتداء الاسرائيلي واتهم حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما تعملان في محادثات الدول الاربع بشأن الشرق الاوسط ، على ابقاء مساحات من الاراضي العربية المحتلة بايدي اسرائيل . وقال المندوب السوفييتي : ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح ابدا للمعتدي بان يحصل حتى على شبر واحد من الارض كجائزة على احتلاله .

وهرع المندوب الامريكي محاولا الدفاع عن حكومته فقال ان الاتحاد السوفييتي قرر ان لا يتحرك عن موقفه وبذلك يعرقل المفاوضات العينية او ان مندوبه يتستر على هذا الامر بستار من الدخان او باقوال لا اساس لها مثل ما سمعناه هنا الان .

واما المندوب البريطاني ، كرادون ، فلمح في كلمته الى الاقتراب من الاتفاق في ابحاث الدول الاربع الكبرى وقال انه يعتقد بان تستطيع هذه الدول تقديم تقرير لسكرتير الامم المتحدة عن ابحاثها حتى نهاية الشهر الحالي وانه في اعقاب هذا التقرير ستجدد مهمة يارينغ .

وقد اعلن المندوب السوفييتي في كلمته ان الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولتان عن عدم التوصل الى تسوية . واضاف : ان اسرائيل تنتهج سياسة الارض المحروقة على غرار اساليب النازيين . وقال ان اسرائيل تقترف اعمال القرصنة كابتزاز صريح .. اما اذا كانت اسرائيل قلقة من نشاط الوطنيين العرب فان امامها حل هام هو الانسحاب من المناطق العربية .

هذا وقد رد المندوب الاسرائيلي بكلمات تحريض على الاتحاد السوفييتي وابدى استغرابه من ان الدول الغربية لا تزال تبحث مع الاتحاد السوفييتي قضية الشرق الاوسط .

وكانت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، التي تلقت رسالة من سكرتير الامم المتحدة تتضمن قرار مجلس الامن حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ـ قد ابرقت الى اوثانت تعلمه ان الحكومة الاسرائيلية ومندوبها في الامم المتحدة كانا قد اعلنا ـ حتى قبل قرار مجلس الامن ـ ان القوات الاسرائيلية ستنسحب من اراضي لبنان . وفي هذه البرقية حملت غولده مئير المسؤولية للبنان . وقد وصفت غولده مئير قرار مجلس الامن بالتحيز وقالت ان القرار لا يدعو للتأثر ..

« الديلي ورلد » تنشر مقابلة مع ماير فلنر واميل حبيبي

نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الامريكي ، « ديلي ورلد » ، في عددها الصادر بتاريخ ٢ ايار الجاري ، القسم الاول من مقابلة مع قائدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، واميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي . وهي عبارة عن تلخيص للمداولة التي اجراها معهما في موسكو الرئيس الوطني للحزب الشيوعي الامريكي ، هنري ونستون ، والسكرتير العام للحزب ، غاس هول ، في ختام الاحتفالات بالذكرى المئوية لميلاد لينين ، التي استمرت يومين .

وهذا القسم من المقابلة هو بعنوان : « تل ابيب تواجه ازمة عميقة » ، وهو بقلم ميكي دافيدوف .

اما القسم الثاني من المقابلة فمن المنتظر ان يكون قد نشر في العدد التالي من الصحيفة بتاريخ ٩-٥-١٩٧٠ .

صورة من كمبوديا الجريح

هكذا تقوم الولايات المتحدة « بحماية » الشعب الكمبودي من الفيتكونغ ! .. تحارب العزل كما يظهر من الصورة التي نشرتها كلا من « تايم » و « نيوز ويك » الامريكيتين ....

اقامة اجهزة حكومية شعبية في مناطق كمبوديا المحررة

اتساع تاييد حكومة كمبوديا في المنفى وعزلة الانقلابيين .

لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي تقرر تجميد نفقات العدوان في كمبوديا .. وواشنطن تعلن « ستنسحب » قواتها

واشنطن ـ لم يؤثر اعلان وزير الدفاع ميلفن لارد عن سحب بضعة آلاف جندي من كمبوديا في حركة مقاومة العدوان الامريكي الجديد في الهند الصينية .

وانعكست هذه المقاومة فيما انعكست فيه من امور في قرار اتخذته لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ويدعو الى تجميد اي اعتمادات لتمويل العمليات الامريكية العسكرية المختلفة في كمبوديا (الصحف ١٣-٥) ، كذلك منع القرار البانتغون عن الانفاق على اقامة قواعد عسكرية في كمبوديا او القيام باي اعمال جوية تدعيما لنشاط المشاة ..

وجاء في بيان اذاعته قيادة الجيش الامريكي في سايغون ان ٣٠٠٠ جندي امريكي من بين ٤٦٠٠٠ جندي عادوا من كمبوديا حتى الان .

ولكن هذه التصريحات لم تغير من حقيقة استمرار العدوان .

امـا الامر الجديد في التطورات فيظهر في اعتراف القيادة الامريكية ، لاول مرة ، بهجوم مضاد قامت به القوات الثورية في المنطقة التي تعمل فيها القوات الغازية ..

وفي الوقت ذاته نفى البيت الابيض ما نشرته « شيكاغو صاندي تايمس » من ان القوات الامريكية دخلت كمبوديا بدعوة من حكومتها .

واذاعت لجنة الشئون الخارجية ، اول امس ، (١٣-٥) بيانا فسرت فيه اخطار العدوان الامريكي وابرزت ان قرارها بتجميد النفقات ، الذي يجب ان يقره مجلس الشيوخ قبل ان يسري مفعوله ، من اثره عدم توسيع رقعة الحرب لا وقفها حالا .

وعلى الصعيد الدولي ازدادت مكانة حكومة كمبوديا في المنفى ، التي اقامها الامير نوردوم سيهانوك ، اذ وصل عدد الدول التي اعترفت بها ١٨ دولة بينها اربع دول عربية هي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر والسودان وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .

وفي داخل كمبوديا ازدادت عزلة زمرة الانقلابيين الموالين للامبريالية .

ودعا الامير سيهانوك ابناء الشعب الى اقامة اجهزة حكومية شعبية في المناطق المحررة .

اسرائيل تسلم سيناء الى احتكارات النفط

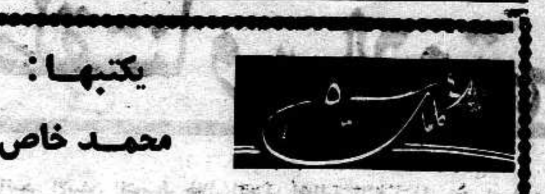
نشرت صحيفة « عل همشمار » ، امس ، ان شركة « كنغ ريسورسز » التي هي احتكار اقتصادي امريكي ، والتي سيطرت على صناديق الوصاية المسماة « آي. او. اس. » وأثارت ضجة عالمية ـ قد اعلنت في اجتماع صحفي في لندن انها قد وقعت على اتفاقية مع حكومة اسرائيل لاجراء تنقيبات تجريبية عن النفط في سيناء .

وقد تكلم في ذلك الاجتماع الصحفي المليونير ماكلورد جون كنغ ، صاحب الاحتكار ، وقدم بعض التفاصيل عن توظيفات شركته في التنقيب عن النفط تحت سطح البحر في شواطىء سيناء .

وعلم ان توظيفات جون كنغ هذا ، في سيناء ، تبلغ عشرات ملايين الدولارات . وتقوم باعمال التنقيب في سيناء شركة « كاتنغ » الكندية التي تعمل حسب اتفاق مع شركة « مدبار » التي هي شركة تابعة لجون كنغ .

جنرال امريكي سادس يقتل في فيتنام

سايغون ـ اعلنت القيادة الامريكية العليا في سايغون ، ان الجنرال جون ديلارد (٥٠ سنة) ، قائد سلاح الهندسة الامريكي ، قد قتل ، اول امس ، عندما اسقطت الطائرة التي كانت تقله بسبب النار التي اطلقت عليها من الارض . وهذا هو الجنرال الامريكي السادس الذي يقتل في فيتنام منذ ان دخلت القوات الامريكية هذه البلاد .



يكتبها : محمد خاص

دائرة الضرب والطرح والقسمة !! ..

دائرة ضريبة الدخل اصبحت ، فى الواقع ، دائرة الضرب . تحولت الى شريك .. شريك مضارب . تلاحق العامل فى اجره .. وتطارد الفلاح فى انتاجه .. وتقاسم المستقل ثمرة جهده ..

ولكنها ليست شريكا ، بالطبع ، فى الشركات ، ولا سيما الكبرى منها ، والاجنبية منها على وجه الخصوص .

انها شريك مضارب .. فهي لا تدفع شيئا وتريد ان تاخذ كل شيء . فحصتها ـ وهي الحصة الكبرى ! ـ «على السالم» كما يقولون .

ومع هذا فيا ليت هذا « السالم » سالما حقيقة .. فان دائرة الضرب والطرح والقسمة تقرره حسب رغبتها بحيث يحدث ان تبتلع حصتها كل هذا السالم تقريبا .

وقد وصلت الى هذه الزاوية رسالة من قرية الطيرة ، فى المثلث ، تحمل طرفا من تصرفات الشريك المضارب ..

ولما كانت اوقات عمل فلاحينا ـ فى ظروف الاضطهاد والتمييز والاهمال المتعمد للزراعة العربية ـ غير محدودة .. فان دائرة الشريك المضارب تعتبر ان دخل الفلاح غير محدود .. فكانه يذهب الى حقله ليجمع النقود المعروشة فيه . ومن هنا تجيء تقديرات الدخل الخيالية .. وتبعا لها الضرائب التي لا قبل للفلاح بها .

واسلوب حصول الشريك المضارب على حصته ادهى وامر ..

فاليوم ، وبالاضافة الى نقاط التفتيش البوليسية على الطرق .. بالاضافة الى نقاط متجولة تابعة لمجلس الحمضيات .. ولمجلس الدواجن .. ولمجلس الخضار .. نجد نقاطا تابعة لدائرة ضريبة الدخل .

يوقفون كل سيارة شحن .. ويسوقونها بحمولتها الى الحجز .. ويعرضون انتاج الفلاحين للبيع بابخس الاثمان .. ويستوفي الشريك المضارب حصته ! ! ....

ولكي لا تتهم دائرة ضريبة الدخل بالتخلف والجمود ... تطورت اساليبها ..

وليس غريبا ، اذا كنت تمتلك سيارة من اي نوع ، واوقفتها بالقرب من بيتك ، أن تفتح عينيك فى صباح اليوم التالي لتجد ان هناك من سطا عليها .. ومع ذلك فلن تطول دهشتك .. فستجد اشعارا تفهم منه ان عليك ان تدفع مبلغ ١٠٠ ليرة كاجرة جر السيارة .. ومبلغ ١٢ ليرة عن كل يوم لا تذهب فيه لاستعادتها . وهذا ، بالطبع ، مع حصة ضريبة الدخل .. او حصة الشريك المضارب .

وهذا ما حدث ، فعلا ، مع فلاحي الطيرة .. وهو ما ... ، بالتاكيد ، مع فلاحي قرى اخرى ..

غير ان رسالة الطيرة تقول فى النهاية :

« الدلائل كلها تشير الى ان السيارة لم تجر جرا ـ وهو ما يطلب ان يدفعوا لقاءه سه ليرة ـ وانما قادها سائق عادي مزود على ما يبدو بش انواع المفاتيح الخاصة بالسيارات ...»

دائرة الضرب والطرح والقسمة اصبحت شريكا .. شريكا مضاربا .. ومعه مفاتيح للسيارات .. وربما مفاتيح للبيوت ....

خط أنابيب جديد للحليب فى جمهورية المانيا الدمقراطيه

تم انشاء خط انابيب مزدوج للحليب فى محافظة روستوك بالمانيا الدمقراطية ، يبلغ طوله كيلومترا واحدا . ويتم بواسطة أحد فرعي هذا الخط نقل الحليب من مركز تربية البقر التابع لتعاونية جريفيسمولن فى محافظة روستوك الى معمل تكرير الحليب . اما الفرع الثاني للخط فينقل اللبن المفروز من معمل التكرير الى اسطبلات الخنازير .

ويمكن ضخ ما بين خمسة وستة آلاف لتر حليب فى الساعة .

والجدير بالذكر ان عدد خطوط انابيب الحليب قد بلغ حاليا ٣٠ خطا يتراوح طول الخط منها بين ٢٠ كيلومترا و٣٠٠ متر . ومن فوائد انابيب الحليب الحفاظ على جودته وقلة نفقات النقل . كذلك فان الجمهورية الالمانية الدمقراطية تحتل الصدارة فى العالم فى هذا المجال .

اعودة الى سياسة شفا الهاوية ؟

بقلم : اميل توما

منذ ان اعلنت حكومة اسرائيل بصورة درامية صباح الاربعاء فى ٢٩ نيسان ١٩٧٠ عن «اشتراك الطيارين السوفييت الفعال» فى الدفاع عن اجواء الجمهورية العربية المتحدة والسؤال الجوهري يتردد بالحاح فى الصحف والمحافل السياسية : ماذا يريد حكام اسرائيل من وراء هذه المزاعم ؟ ما هو دور حكام الولايات المتحدة فى اختلاق «قضية الطيارين السوفييت» ؟ ما هي ابعاد السياسة الاسرائيلية المتساوقة مع الولايات المتحدة ..؟

التاكيد الظاهر على طائرات الفانتوم !

لقد لاحظت « يونيتدبرس » (٢٩ـ٤) ان ابا ايبن ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، اجتمع بالسفير الامريكي فى تل ابيب ، فى عشية وضع البيان. واكدت « جويش كرونيكل » (١ـ٥) قيام اتصالات دبلوماسية بين القدس وواشنطن قبل اصدار البيان .. واضافت : ان هدفها كان اقناع الرئيس نيكسون ببحث سياسته بشأن تزويد اسرائيل بالسلاح .

والقت الصحف الاسرائيلية والعالمية الغربية الاضواء المركزية على قضية تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بطائرات الفانتوم والسكاي هوك التي أجل الرئيس الامريكي البت فى أمرها ...

وساعد على ذلك ان رئيسة الوزراء غولده مئير بعثت فى مساء يوم البيان ببرقية الى الرئيس نيكسون الحث عليه فيها بالقيام بما وعد حين اعلن ان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل فى حالة الخطر .. واوضحت الصحف ان غولده مئير لم تقصد بالمساعدة ارسال الجنود الامريكيين الى اسرائيل بل ارسال الفانتومات والمعونات المالية («جويش اوبزرفر اند ميدل ايست رفيو » ١ـ٥) .

ومثل جوقة موسيقية رددت صحافة الائتلاف فى اسرائيل هذه النغمة وابرزت على حد تعبير « هآرتس » (٣٠ـ٤) : « ان تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات ودعمها سياسيا وماليا اجراءات ضرورية حتى من حيث انها فى مصلحة الولايات المتحدة » .

ولكن اتكفي الطائرات ؟

ومع هذا كان من الممكن ملاحظة ملمح جديد فى تصريحات المسؤولين السياسيين فى اسرائيل ، وهم الذين اعتادوا على صياغة جملة ديان الفخورة التي اطلقها عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حين قال : لا نريد ان يموت فى سبيلنا جنود من الولايات المتحدة وبريطانيا ...

وهكذا مثلا صرح وزير الدولة مناحم بيغن فى مقابلة اذاعية (٢ـ٥) « لم يعد بيع السلاح الامريكي يكفي لوقف استطراد « التورط الروسي » فى مصر .. على الولايات المتحدة ان توضح للسوفييت انهم « تمادوا » ! وعليهم ان لا يتجاوزوا اكثر » !!

واضاف : من المبكر الحديث عن التدخل الامريكي بمعنى عمليات عسكرية فى الشرق الاوسط ولكن الولايات المتحدة تملك قوة جبارة فى البحر الابيض المتوسط .. والتهديد بتدخلها يكفي لردع العمل السوفييتي العسكري .. («جروزلم بوست» ٣ـ٥)

ووزير الخارجية ابا ايبن كان اكثر وضوحا حين جعل التدخل الامريكي «مشروعا» !! قال خلال اجتماع سكرتارية حزب العمل :

« يجب ان لا يتوهم احد ان السوفييت يحتكرون التدخل (كذا) فى هذه المنطقة ... هناك سوابق لتدخل الولايات المتحدة فى كوريا وبرلين ومؤخرا فى كمبوديا » (جروزلم بوست ٨ـ٥)

وحتى « عل همشمار » التي تتظاهر بالاعتدال السياسي رات اولا الرابطة بين التدخل الامريكي فى كمبوديا وممكنات التدخل الامريكي فى الشرق الاوسط وكتبت ان الولايات المتحدة تواجه معضلة مزدوجة : ان توقف التقدم الشيوعي فى جنوب شرقي آسيا من ناحية وان توقف التهادن فى الشرق الاوسط من الناحية الثانية . لقد برهن التاريخ على ان المهادنة لا تفيد بينما يمنع الموقف الصلب تطورات تودي الى الكارثة .. (٣ـ٥)

وموضع الخطورة فى هذه التصريحات أصداءها فى الولايات المتحدة ..

وابرزت هذا الامر « نيوز ويك » (١١ـ٥) حين كتبت ان مسؤولا امريكيا عقب على « قضية الطيارين السوفييت » !! بقوله : « علينا ان نرد » على اعتبار ـ كما نقلت عنه نيوز ويك ـ ان اي دور محارب يقوم به الاتحاد السوفييتي فى الشرق الاوسط ، مهما كان محددا ، فهو يغير توازن القوى تغييرا خطيرا .

واضافت « نيوز ويك » ان المسؤول الامريكي قال : « اخاف ان نكون فى طريقنا الى وضع ١٩٥٦ . آنذاك كانت هناك هنغاريا والسويس والآن كمبوديا والسويس » .

وذهب المعقب السياسي الامريكي المعروف ستيوارت السوب خطوة ابعد حين اعتبر « وجود الطيارين السوفييت » فى الجمهورية العربية المتحدة كخطورة الصواريخ فى كوبا ودعا الولايات المتحدة الى الرد الحاسم على اعتبار ان الطيارين السوفييت فى المتحدة يهددون مصالح الولايات المتحدة بقدر ما هددتها الصواريخ السوفييتية فى كوبا .. (جروزلم بوست ٨ـ٥ـ٧٠) .

ويظهر من كل هذا امران .. ان حكام اسرائيل وممثلي الامبريالية الامريكية يمهدون لتدخل الولايات المتحدة فى ازمة الشرق الاوسط تدخلا عسكريا مباشرا على نسق التدخل فى كوريا وكمبوديا .. هذا اولا .. وثانيا هم يمارسون سياسة شفا الهاوية التي اقترنت باسم وزير الخارجية الامريكية فى سنوات الخمسين جون فوستر دالس .

ومن هنا كانت الدعوة الى الولايات المتحدة الى تهديد الاتحاد السوفييتي بصفاقة وعنجهية .. ولعل من المناسب ان نؤكد هذا بتصريحات آرثر جولدبرغ الذي شغل منصب سفير الولايات المتحدة فى الامم المتحدة فى ايام عدوان حزيران ، قال بعد ان اتهم الولايات المتحدة بالتردد وطلب منها تزويد اسرائيل بـ ١٢٥ طائرة نفاثة : على ادارة نيكسون ان تبين بوضوح مطلق للروس ان عليهم ان يتوقفوا عن التدخل فى الشرق الاوسط ويحتفظوا برجالهم خارجه ... (وكالة عتيم ٤ـ٥) .

ويبدو التساوق بين حكام اسرائيل والامبرياليين الامريكيين فى هذا الميدان من تصريحات المسؤولين الامريكيين بان الردود السوفييتية حول قصة اشتراك الطيارين السوفييت الفعلي فى الدفاع عن مصر غير مرضية (يونيتد برس ٨ـ٥ـ٧٠) .

كذلك ترك الرئيس الامريكي نيكسون الباب مفتوحا حين « لم يقتنع » بتصريحات المسؤولين السوفييت التي نفوا فيها تزييف حقائق المساعدة السوفييتية واعلن فى اجتماعه الصحفي صباح ٩ـ٥ـ٧٠ انه يراقب الوضع واذا كانت الانباء صحيحة واذا استمر ذلك (اي نشاط الطيارين السوفييت) فى تصاعد فان ذلك سيحول بصورة دراميه توازن القوى ويجعل من الضروري ان تعيد الولايات المتحدة النظر فى قرارها بشان بيع طائرات نفاثة لاسرائيل ... واضاف : « لقد اوضحنا بجلاء تام ، وذلك فى مصلحة السلام ! بانه يجب عدم تغيير ميزان القوى فى منطقة الشرق الاوسط وسنحافظ على هذا الالتزام » ..

حيال كل هذا جاءت رسالة « ذي ايكونوميست » البريطانية بمثابة ثقل مضاد للدعاية الاسرائيلية ـ الامريكية .. ففي عدد ٢ـ٥ـ٧٠ كتبت بالحرف الواحد : « ومع ان من حق اسرائيل المشروع ان تلفت نظر العالم ان الطيارين الروس الا ان الطيارين الاجانب يحلقون احيانا بطائرات اسرائيل الحربية بوصفهم افرادا عاديين » .

وفى هذا القول اكدت « ذي ايكونوميست » ما اعلنته اجهزة الاعلام فى القاهرة اكثر من مرة عن ان الطيارين الامريكيين والبريطانيين وغيرهم يعملون فى الطيران الاسرائيلي بوصفهم يهود ..

وفى الوقت ذاته لا بد من رؤية معلم آخر فى احداث هذه الزوبعة التي كان الطيارون السوفييت محورها ـ لقد أرادت المحافل الاسرائيلية ـ الامريكية تخفيف عزلة اسرائيل الدولية عن طريق ابراز خطر الطيارين السوفييت على التوازن بين المجموعة الاشتراكية والمجموعة الراسمالية ـ الامبريالية وتعميق الصراع العالمي بين ما اصبح يعرف بالصراع بين الشرق والغرب مع انه فى الحقيقة صراع بين قوى الاشتراكية والتحرر من ناحية وقوى الامبريالية والرجعية من ناحية اخرى .

وهكذا اقترنت بالبيان الاسرائيلي الرسمي حول الطيارين السوفييت مساعي المسؤولين الاسرائيليين فى اقناع واشنطن وغيرها بان تغيير توازن القوى فى الشرق الاوسط على هذا الوجه يهدد بالخطر لا امن اسرائيل فحسب بل أمن العالم الغربي باسره ... (الصحف الاسرائيلية و «جويش كرونيكل» ١ـ٥ـ٧٠) .

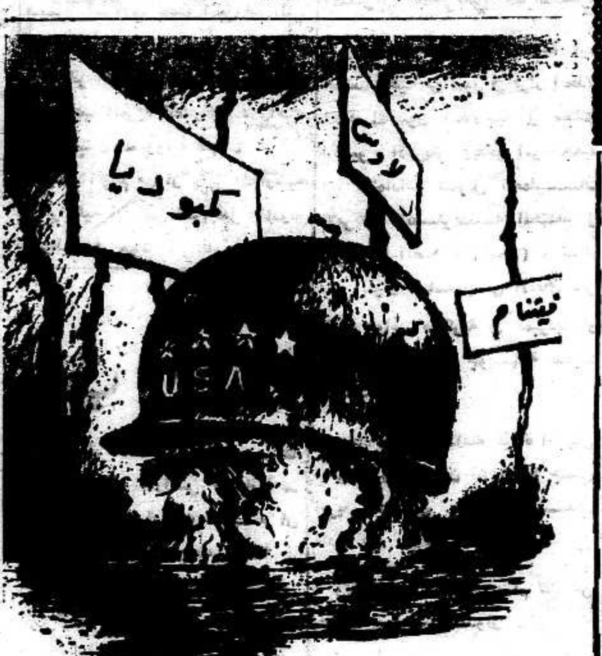
الخيار امام اسرائيل

عند تقويمها الوضع « الجديد » الناشيء ، حسب تقديرها ، عن « نشاط الطيارين السوفييت الفعال » فى الدفاع عن الجمهورية العربية المتحدة كتبت « تايم » الامريكية :

يشعر الاسرائيليون انهم امام طرق ثلاث عليهم ان يختاروا احداها : اما ان يحافظوا على « الحدود » الحالية ويأملوا ان ينتهي الامر على الوجه الافضل واما ان يتهادنوا ويسعوا الى الوصول الى تسوية سلمية واما ان يجندوا قواهم وينزلوا ضربة قوية وسريعة تدمر القوات المصرية المسلحة قبل ان يتمكن السوفييت من جلب امداداتهم .. (عدد ١١ـ٥ـ٧٠)

بدون الدخول فى تفاصيل الطرق الثلاث من الممكن استبعاد الطريق الاول .. فدينامية التطورات فى منطقة الشرق الاوسط تسير على وتيرة سريعة بحيث تنفي « الجمود » او « الاستقرار » على حد تعبير بعض المراقبين .. ولا تستطيع اسرائيل ومن ورائها الامبريالية الامريكية تكريس الوضع القائم على الاحتلال .. وجسم هذه الحقيقة رفض الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية اتفاق وقف اطلاق النار بدون ان يقترن ذلك بتعهد اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من

ـ البقية على ص ٥ ـ



تحذير لاسرائيل من مثل هذا المصير ! ..

من هنا وهناك

ضريبة جديدة

من المتوقع ان يقرر مجلس العموم البريطاني قبول قانون يفرض ضريبة جديدة على السجائر ... واسم هذه الضريبة : ابحاث مكافحة السرطان ... اذ سيرصد الدخل من هذه الضريبة للهيئات التي تجري الابحاث العلمية فى هذا المضمار .

وتقول وزارة الصحة صاحبة مشروع القانون ان التبغ هو احد مسببات السرطان ، ومع ذلك يصعب اقناع الناس بالاقلاع عن هذه العادة ، فجاء هذا القانون ليساعد على التقليل من تعاطي التبغ من جهة والاستفادة من دخل الضريبة فى مجال الابحاث الطبية .

لماذا طار هس الى اسكتلندة ؟

فى سجون بريطانيا يقبع ادولف هس مساعد هتلر فى ايامه . ومن المعروف انه جاء الى اسكتلندة فى ١٠ ايار ١٩٤١ على متن طائرة وقابل تشرتشل ، ثم وضع فى معسكر الاسرى بعد ان رفض مقترحاته .

وصدر فى الايام الاخيرة كتاب جديد يلقى ضوءا كاشفا على سر هذه «الزيارة» ، والمؤلف هو الكاتب البريطاني برنارد هاتون .

لقد استطاع هاتون ان يجمع معلومات كثيرة تؤكد ان هس لم يأت من تلقاء نفسه بل ارسله هتلر ليتصل بتشرتشل ويقترح عليه عقد معاهدة صلح منفردة بين المانيا النازية وبريطانيا وهكذا يضمن مؤخرة جبهته لمحاربة الاتحاد السوفييتي .

ويعتمد هاتون على وثائق الزعماء النازيين التي ورد فيها بوضوح امر سفر هس وموافقة هتلر عليها . ووجدت هذه الوقائع فى مركز الحزب النازي فى ميونيخ بعد الحرب ، ولكن الحلفاء ـ الانكليز والامريكان ـ اخفوها لاسباب سياسية ، ولكن وزارة الداخلية الالمانية استعادتها وهي تحتفظ بها فى ارشيفها ، وكل من يريد يستطيع الاطلاع عليها .

وكان السائد حتى الان ان ادولف تصرف تصرفه هذا من تلقاء نفسه وعلى الرغم من ارادة هتلر والزعماء النازيين . وقد حكم على هس بالسجن المؤبد فى محاكمات نيرنبرغ ، وهو الوحيد الذي ما زال فى السجن .

تحيات الاحزاب الشقيقة

ليوبيل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

بهذا تكون « الاتحاد » قد اكملت نشر التحيات التي تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة بمناسبة اليوبيل الخمسيني لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

تحية الحزب الشيوعي الاميركي

ايها الرفاق الاعزاء ،

بسرور كبير وبمشاعر الاحترام نبعث لكم بتحياتنا الرفاقية القلبية بمناسبة اليوبيل الخمسيني للحزب الشيوعي الاسرائيلي . يقيننا ان هذا المعلم ذو دلالة عظيمة فى تاريخ حزب ذي ماض من النضال البطولي من اجل قضية الماركسية ـ اللينينية .

ففي ظروف العمل السري الصعبة خلال سنوات الانتداب ، صقل حزبكم كمنظمة ثورية لليهود والعرب فى النضال ضد الامبريالية البريطانية ومؤخرا ، ازاء الملاحقات والقمع ، وبينما اخرون خنعوا للضغوط القومية اليهودية والصهيونية ، رفع حزبكم ، عاليا ، راية الاممية البروليتارية وناضل دون وجل ضد السياسة الموالية للامبريالية والعدوانية التي تنتهجها الطبقة الحاكمة فى اسرائيل .

ان حزبنا ، الحزب الشيوعي الامريكي ، يناضل ضد الامبريالية الامريكية ، فى عقر دارها ، التي تحاول ان تمد سيطرتها على الشرق الاوسط وان تجند حكام اسرائيل الصهيونيين فى خدمتها . واكثر من ذلك فان اكثر من نصف السكان اليهود فى العالم يعيشون فى امريكا وبين ظهرانيهم القلعة الحصينة جدا للصهيونية .

ولهذا فان حزبنا يحمل مهام هامة فى النضال ضد الاعمال العدوانية للامبريالية الامريكية فى الشرق الاوسط لا اقل من فيتنام . ان حزبنا ايضا يحمل واجبات فى النضال ضد الدور الجمي للصهيونية . وواجبنا هو العمل ، سوية مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي البطل ، فى النضال ضد العدو المشترك وللدفاع عن السلام وتحرر الشعوب العربية . وهذا الواجب نسعى لتحقيقه حتى النهاية .

ايها الرفاق الاعزاء !

اننا نتمنى لكم نجاحا كاملا فى نضالكم من اجل السلام والحرية والاشتراكية .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الامريكي

هنري ونستون (رئيس) جاس هول (سكرتير عام)

تحية حزب الوحدة الاشتراكية فى برلين الغربية

ايها الرفاق الاعزاء ،

تحيات نضالية قلبية ورفاقية بمناسبة يوبيل تاسيس حزبكم الماركسي ـ اللينيني ، المجرب فى المعركة . ففي بلادكم ايضا اعطت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اندفاعا لنشر كنز الافكار الماركسية ولتنظيم العمال الواعين طبقيا فى حزب ثوري . وطوال اكثر من عشرين سنة ناضل ، فى صفوف حزبكم و فى ظروف العمل السري الشاقة ، شيوعيون عرب ويهود سوية ضد الامبريالية والقمع الكولونيالي ، ومن اجل استقلال البلاد ، ومن اجل الاخوة والتعاون بين جماهير العاملين العرب واليهود ، ضد الحكم الكولونيالي البريطاني وضد الرجعية الصهيونية والعربية فى البلاد ، ومن اجل حقوق ومصالح العمال والفلاحين ، ضد الحرب والفاشية ، ومن اجل التضامن مع الاتحاد السوفييتي .

ومنذ تاسيس دولة اسرائيل فى سنة ١٩٤٨ والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب اليهودي العربي الثوري الوحيد فى اسرائيل . وفى الظروف المعقدة يناضل حزبكم ضد السياسة العدوانية الموالية للامبريالية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة فى اسرائيل ، ضد التمييز والاضطهاد اللاحق بالسكان العرب ، ومن اجل الاعتراف بحقوق عرب فلسطين ومن اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني ، من اجل عدم الارتباط بالامبريالية ، من اجل ضمان الحقوق الدمقراطية للشعب ومن اجل مستقبل اشتراكي .

ايها الرفاق الاعزاء ،

لقد اثبت حزبكم جدارته يوميا كحزب نضالي ماركسي ـ لينيني واممي مخلص ويناضل كقوة وطنية حقيقية من اجل مصالح شعب اسرائيل الحقيقية .

اننا نتمنى لكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، النجاحات فى النضال لتسوية الازمة الراهنة ولتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، ومن اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ الذي يضمن حقوق كل الدول ذات العلاقة بالامر .

كونوا على ثقة من تضامننا معكم فى نضالنا المشترك ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

مع التحيات الاخوية

جرهارد دنيليوس

رئيس الحزب

معاقبة المعتقلين السياسيين الذين أضربوا عن الطعام ..

مكتب الاتحاد ـ كثيرون من اهالي السجناء العرب السياسيين فى سجون اسرائيل ، استغلوا فرصة عيد الاستقلال وهرعوا الى ابواب السجون لزيارة ابنائهم آملين ان يلقى ابناؤهم شيئا من التسامح بهذه المناسبة . ولكن النتيجة كانت غير ما توقعوا .. فقد اكتشفوا ان سلطات السجون عاقبت المعتقلين بان منعتهم من مقابلة ذويهم ، وعلموا اكثر من ذلك ان تلك السلطات تمنع الذين اشتركوا فى الاضراب الشهير عن الطعام من شراء حاجياتهم من كانتين السجن !!.

في عيد «الاتحاد» السادس والعشرين

لفتة الى الماضي .. ونظرة على حاضر الازمة

ـ علي عاشور ـ

في ١٤ ايار الجاري تكون صحيفتنا الاتحاد قد بلغت السادسة والعشرين من العمر . ونحن اليوم نحتفل بهذه المناسبة في ظروف خطيرة للغاية . في وقت يزداد فيه تصعيد العمليات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ، بين الدول العربية واسرائيل ، وعلى عمق بعيد وراء هذه الخطوط ، وتستخدم في هذه العمليات العسكرية احدث [illegible] .

كما ان اعمال المقاومة العربية المسلحة تشتد في اراضي الطائرات الحربية واشد انواع الاسلحة الحديثة فتكاً ١٩٦٧ وترد عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية باقصى ما تستطيع من قوة .

وفي هذه الاثناء يسقط الضحايا من كلا الجانبين وتسفك دماء اليهود والعرب على حد سواء ، ويعم الخراب والعذاب ، ولا بارقة امل تشير الى ان طريق القتل والتدمير والعذاب هذه ستؤدي الى الحل المنشود .

بالعكس ، فان كل الدلائل تشير الى ان هذه الطريق لا تؤدي الا الى الكارثة بالنسبة الى الطرفين المتنازعين .

وهذا الوضع يهدد بنشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط ، ومثل هذه الحرب اذا نشبت فلن تكون مثل حرب حزيران ١٩٦٧ . ان حرب حزيران بالنسبة لها ستكون حربا صغيرة جدا !

ان حربا جديدة بين اسرائيل والدول العربية ستكون حربا مدمرة ليس فقط بالنسبة للجنود في جبهات القتال ، وانما بالنسبة ايضا لكل السكان المدنيين .

ماذا يعني الحل السلمي ؟

لقد كانت الاتحاد اول من اكد على ضرورة الحل السياسي ..

ولكن هل يعني ذلك فقط وقف القتال وعدم استعمال القوة وتجميد الوضع القائم الى ان يتم بقدرة قادر الوصول الى حل ؟

لقد اوضحت «الاتحاد» ، منذ نشاتها معنى الحل السياسي وتمسكت به ولا تزال تتمسك به حتى الان . فالحل السياسي يجب ان يقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب ، التي صانها ميثاق الامم المتحدة واقرتها دول العالم ، وعلى احترامها ، وكل تنكر لهذه الحقوق يتعارض مع الحل السلمي ويدخل في نطاق العنف واستعمال القوة . وكل دفاع عن هذه الحقوق حتى ولو كان دفاعا بقوة السلاح ، يدخل في نطاق الحل السياسي ـ الحل السلمي .

من المسؤول عن استمرار النزاع ؟

فمن هو المسؤول من الجانبين المتنازعين عن عدم الوصول الى حل للنزاع طوال السنوات ال ٢٢ الماضية ؟ هل هو اسرائيل ام الدول العربية

صحيح تماما ان دسائس الامبريالية عقدت القضية الفلسطينية منذ البداية وعمقت النزاع الاسرائيلي العربي بمساعدة الصهيونية والرجعية العربية ولكن حكام دول المنطقة يقومون بدورهم .. ومن هنا كان السؤال من هو المسؤول من الجانبين ؟

الواضح ان حكام اسرائيل هم المسؤولون

لقد ايدت الدول الاشتراكية والقوى الدمقراطية في ١٩٤٧ حق الشعبين اليهودي والعربي في تقرير المصير .. ولم تغير الحرب التي اعقبت ذلك من عدالة حقوق الشعبين ..

ولكن حكام اسرائيل بعد قيام الدولة وعلى الرغم من تاييد القوى التقدمية تنكروا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ لحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره ـ وكان شعارهم دائما لا شبر ارض! ولا لاجيء ..

ولا ازال اذكر مثل غيري نشاط هؤلاء الحكام في تشريد اهالي كثير من مدن وقرى فلسطين آنذاك ..

حتى بعد قيام الدولة بسنوات في سنة ١٩٥٠ قامت السلطات الاسرائيلية بترحيل ما تبقى من عرب المجدل الى غزه .

والعرب الذين تمكنوا من البقاء في وطنهم عوملوا معاملة قاسية ، ولم تعترف بهم السلطات على انهم مواطنون ، مثلهم مثل المواطنين اليهود . فقد ميز ضدهم بشكل واضح . فقانون الجنسية مثلا ، يمنح اليهودي الجنسية الاسرائيلية بمجرد ان تطا قدماه ارض اسرائيل ، في حين يضع عدة شروط وعراقيل امام المواطن العربي للحصول على الجنسية الاسرائيلية وفرض على السكان العرب حكم عسكري بغيض ، ووضعت مختلف القوانين التي تمكن السلطات من مصادرة معظم اراضيهم بعد ان صادرت ممتلكات اللاجئين واقيمت مدن يهودية ومستوطنات على اراضي وقرى عربية ، وغير ذلك من اساليب الاضطهاد القومي والتمييز العنصري المعروفة ، المسجلة في صحيفتنا الاتحاد .

دولة توسعية عنصرية !

واضح ان السلطات في اسرائيل استغلت هزيمة الدول العربية في سنة ١٩٤٨ ، وتشريد الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل التوسع ، وتغيير طابع الدولة ، من دولة ثنائية القومية الى دولة ذات قومية واحدة (اي من السكان اليهود وحدهم) على حساب القومية الاخرى (اي السكان العرب)

ان سياسة التوسع الاسرائيلية ، هذه ، ومحاولة التخلص من السكان العرب ، على اساس رفض عودة اللاجئين ، كانت تجري ، ولا تزال ، بحجة ان العرب يرفضون الاعتراف باسرائيل ويرغبون في القضاء عليها .

وهذه الحجة باطلة من اساسها . ففي مناسبات عديدة اعرب الحكام العرب الذين في وسعهم البت في الامر عن موافقتهم على قرارات التقسيم لسنة ١٩٤٧ ، على اعتبار ان دولة اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة ، وعضوا في الامم المتحدة ، ولكنهم اعلنوا انه يتوجب عليها ان تصلح الغبن اللاحق بالشعب العربي الفلسطيني ، وتوافق على عودته الى وطنه ، حتى يستطيع ان يقرر مصيره بحرية .

ولكن حكام اسرائيل اعلنوا على رؤوس الاشهاد ، ان ما فات مات ! العرب حاربوا وهزموا ! ولن نعيد ولا لاجيء ولا شبر ارض ! ، فهل يستطيعون بعد ذلك ان يطلبوا من العرب ان يعترفوا باسرائيل ؟ هذا ما لا يقبله اي عقل او منطق !

ارتماء في احضان الاستعمار

ان المشكلة الاساسية ، في رايي ، وسبب النزاع في الشرق الاوسط ، تكمن في تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

ان تنكر حكام اسرائيل لهذه الحقوق ، وسعيهم وراء التوسع على حساب هذا الشعب والشعوب العربية الاخرى ، هما اللذان عقدا المشكلة التي كان بالامكان حلها لو لم يكن هذا هو موقف حكام اسرائيل .

وهذا الموقف الذي يقفه حكام اسرائيل من حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، لقي ولا يزال يلقى معارضة شديدة من جميع قوى السلام والحرية في العالم وفي المقام الاول من الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي والاحزاب الشيوعية .

ان تعنت حكام اسرائيل واصرارهم على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، دفعاهم الى الابتعاد من الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، ومعاداة الحركة الشيوعية والتقدمية في العالم ، والاعتماد اكثر واكثر على الاستعمار ، وخاصة الاستعمار الامريكي الذي يستخدم هؤلاء الحكام في الضغط على الشعوب العربية التي تناضل ضد الاستعمار ومن اجل التحرر السياسي والاجتماعي . وتم توزيع العمل بين حكام اسرائيل والمستعمرين : المال والسلاح من المستعمرين والرجال من اسرائيل !

وهذا التحالف بين المستعمرين وحكام اسرائيل ، ضد الشعوب العربية ، قد زاد من عداء الشعوب العربية لاسرائيل . ففي كل مناسبة (منذ الحرب في الجزائر ، حتى استقلال الجنوب العربي) وقف حكام اسرائيل ضد الشعوب العربية ونضالها من اجل التحرر والاستقلال ..

واكثر من ذلك وقف حكام اسرائيل ضد حركات التحرر عموما ، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . واصبحوا من اشد المحرضين على الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي . كل ذلك في سبيل ان يحظوا بتاييد المستعمرين لسياستهم التوسعية ولتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . وهكذا فان تنكرهم لحقوق الشعب العربي واطماعهم في التوسع دفعاهم الى الارتماء في احضان الاستعمار ، كذلك فان ارتماءهم في احضان الاستعمار دفعهم الى الاستمرار في هذا التنكر والى ازدياد مطامعهم في التوسع .

وماذا بعد حرب حزيران ١٩٦٧

ان حرب حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك حرب السويس في سنة ١٩٥٦ ، كانتا ، في رايي تجسيما لهذا التحالف بين حكام اسرائيل والاستعمار ضد حركة التحرر الوطني في البلاد العربية .

ومهما قيل عن حرب حزيران ، من انها كانت دفاعا عن النفس ، وخوفا من خطر الابادة ، فان الحقائق اثبتت ان اسرائيل كانت اقوى من كل الدول العربية مجتمعة . ففي خلال ستة ايام فقط استطاعت ان تهزم الجيوش العربية ، وتحتل اراضي واسعة لثلاث دول عربية هي مصر والاردن وسوريا . واصبحت تهدد باحتلال القاهرة ودمشق ، مما يشير الى ان اسرائيل كانت مستعدة تماما لمثل هذه الحرب .

ولكن مهما كانت ملابسات الحرب ودوافعها فهي لا تعطي اسرائيل الحق في البقاء في الاراضي المحتلة وتشريد سكانها والاستيطان فيها ، مثلما ان انتصارها في الحرب سنة ١٩٤٨ لم يعطها الحق في تشريد سكانها العرب وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق تقرير مصيره .

وهكذا ..

فان المشكلة بعد حرب حزيران هي صورة مكبرة ومعقدة للمشكلة ذاتها التي نشات بعد الحرب في سنة ١٩٤٨ ، هي مشكلة شعب حرم من حقوقه المشروعة واهمها حق البقاء في وطنه واختيار الحكم الذي يريد .

وواضح اننا اليوم نعيش في عصر جديد ، عصر لا يمكن ان تبنى فيه دولة على انقاض دولة اخرى ، وان يقوم شعب على انقاض شعب آخر .

قرار مجلس الامن والحل

ولهذا جاء قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ليقرر حقائق ذكرناها من قبل وهي :

■ ان حل القضية يجب ان يكون بالطرق السلمية .

■ لا يمكن التنكر للحقوق المشروعة لاي شعب من الشعوب .

■ ان الانتصار في الحرب لا يمكن ان يعني ضم اراضي الدولة او الدول المغلوبة الى الدولة او الدول الغالبة .

وعلى هذا الاساس فقد تضمن قرار مجلس الامن الاسس التالية :

من ناحية الدول العربية

■ الغاء حالة الحرب مع اسرائيل .

■ الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، في حدود آمنة ومعترف بها .

■ الاعتراف بحقوق اسرائيل في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس .

من ناحية اسرائيل

■ الانسحاب من المناطق المحتلة في الاردن ومصر وسوريا .

■ حل قضية اللاجئين الفلسطينيين طبقا لقرارات هيئة الامم المتحدة .

واضح ان قرار مجلس الامن بذاته لا يحل كل القضايا التي تراكمت مع الزمن ، ولكنه يصفي ذيول حرب حزيران ١٩٦٧ ويؤدي الى السلام ..

ان التطورات الاخيرة تؤكد ان الدول العربية ، وفي المقام الاول مصر والاردن ، قد وافقت على قرار مجلس الامن وتعمل في الميدان الدولي على حل الازمة الراهنة بطرق السلام وبالوسائل السلمية .

وقد اعربت اكثرية الدول العربية ، وفي مقدمتها مصر ، عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، واستعدادها لالغاء حالة الحرب مع اسرائيل والاعتراف بحقوقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها حتى في المرحلة الاولى من تنفيذ قرار مجلس الامن بالتوازي مع انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة .

وفي المرحلة التالية ، حسب جدول مواعيد ، تضمن حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين ، طبقا لقرارات الامم المتحدة وتضمن لاسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ايضا .

ان العقبة الرئيسية امام حل الازمة الان ناجمة عن عدم موافقة حكومة اسرائيل على الانسحاب من المناطق المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان مطامع الضم الاقليمي التي توجه سياسة الحكومة تجاه المناطق المحتلة ، هي العامل الرئيسي في منع التسوية السلمية ، التسوية السياسية .

ان حكام اسرائيل يريدون احراز مكاسب على حساب الشعوب العربية نتيجة لحرب حزيران ١٩٦٧ .

فمثلما كانوا يعلنون بعد الحرب في سنة ١٩٤٨ : لا لاجيء !

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

افاق تشيكوسلوفاكيا في عيد تحررها ال ٢٥

احتفلت تشيكوسلوفاكيا في ٩ ايار ١٩٧٠ بمرور ربع قرن على تحريرها من الاحتلال النازي وعودة استقلالها .. وقد امتازت هذه الاحتفالات باستذكار دور الجيش السوفييتي في عملية تحرير تشيكوسلوفاكيا .. كما اقترنت بتجديد اتفاق الصداقة السوفييتية ـ التشيكوسلوفاكية .

وفي هذه المناسبة نلخص مقال فاسلاف هولا ، عضو رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، لانه يلقي أضواء على اهم قضية تواجهها البلاد : القضية الاقتصادية ..

دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي المنعقدة في نيسان وايار من السنة الماضية ، والتي انتخبت القيادة الحالية وأقرت مهام الحزب الرئيسية في الوضع السياسي الراهن ـ هذه الدورة قد وضعت المعالم الواضحة التي تقتضيها الحالة المعقدة جدا الناجمة عن أزمة ١٩٦٩\٦٨ .

ونصت هذه التعليمات على انه «من الملح ان تتخذ ، دون اي ابطاء ، الاجراءات لحل القضايا الاقتصادية الخطيرة التي تواجه البلاد» .

وسعيا وراء هذا الهدف أكدت اللجنة المركزية انه من الضروري قبل كل شيء استعادة دور الحزب القيادي في الاقتصاد والعودة الى القيادة المركزية للاقتصاد ، ورفع دور وأهمية الخطة الاقتصادية القومية ، ووضع خطة لسنة ١٩٧٠ والمرحلة التي تليها . ورفضت اللجنة المركزية التقديرات ، التي لا أساس لها والضارة ، عن كل مدة البناء الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا . كما شجبت اللجنة المركزية نشاط القوى الانتهازية اليمينية في الميدان الاقتصادي .

وابرزت اللجنة المركزية النتائج الايجابية التي سجلت في تنفيذ التوجيهات التي وضعت في ايار ١٩٦٩ ، حينما كرس الحزب جهوده لوقف الاتجاه الرجعي في الاقتصاد ولادخال عناصر الاستقرار ولاستعادة السبل الاساسية لقيادة الاقتصاد الاشتراكية . وهذا الهدف جرى تحقيقه .

والحقائق تدل على ان النصف الثاني من السنة المنصرمة قد شهد اندفاعا ايجابيا نحو توطيد الاقتصاد . ففي هذه الفترة ارتفع معدل نمو الانتاج وجرى تقدم في التغلب على عدم التناسب بين نمو المعدل في الاجور وبين الزيادة في الانتاجية .

وفي دورتها نددت اللجنة المركزية بكل محاولات التقليل من نتائج عمل الملايين من ابناء الشعب .

فمعدل نمو الانتاج خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية قد تجاوز المعدل العالمي ومعدل نمو الانتاج في الاقطار الرأسمالية المتطورة .

الانتاج الصناعي قد ازداد اكثر من ٦ مرات عما كان عليه في سنة ١٩٣٧ . وحصة تشيكوـ سلوفاكيا في مجموع الانتاج الصناعي العالمي هي اكبر منها في اي وقت مضى . ان تشيكوـ سلوفاكيا ، اليوم ، واحدة من اكثر الدول المتطورة صناعيا في العالم .

وقد حلت ، بقيادة الحزب ، احدى المهام الصعبة لبناء الاشتراكية : تحويل الزراعة الخاصة الصغيرة الى زراعة اشتراكية على مستوى عال ، وبذلك وضع الاسس لمزيد من التقدم.

لقد جعل التقدم الاقتصادي من الممكن ضمان مستوى معيشة مرتفع . ان الدخل القومي في سنة ١٩٦٨ قد كان ثلاثة اضعاف ونصف ما كان عليه قبل الحرب . والاستهلاك الشعبي قد ازداد ٢ مرات في الفترة ما بين ١٩٤٨ الى ١٩٦٨ .

وحققت البلاد العمل الكامل ووسعت الضمان الاجتماعي والعناية الصحية لتشمل كل الشعب . والمدارس الان مجانية والاسلوب التعليمي يتحسن باستمرار ويتسع .. ومنذ بدء عملية البناء الاشتراكي احرز تقدم هائل في القضاء على الثغرة التاريخية بين مستويات مختلف الاقاليم التشيكية والسلوفاكية .

وهذا لا يعني ابدا التقليل من النواقص . فقد كان في وسع الاقتصاد ان يتطور اكثر واسرع لو استخدمت الميزات الكامنة في الاشتراكية بفعالية اكبر ولو حلت ، بصورة صحيحة ، القضايا المعقدة التي تنشا في مجرى التطور .

لقد اتخذت اللجنة المركزية موقفا غير متهاون مع الخط الذي انتهجته القوى الانتهازية اليمينية في المجال الاقتصادي . وفي كانون الثاني سنة ١٩٦٥ ، وبعد فحص التطور الواسع الذي كان هو خط تلك الفترة ، اتضح ان الاصلاح الاقتصادي ضرورة عاجلة . وجرى التاكيد على رفع القدرات الانتاجية وعلى تحسين التخطيط .

وفي فترة ١٩٦٧\٦٦ ادخلت بعض العناصر الهامة الايجابية في التطور الاقتصادي . ولكن قبل ان تعطي هذه العناصر ثمارها المرجوة برزت ضدها الاتجاهات الانتهازية والتنقيحية ولا سيما في الجبهة النظرية . والتطورات السياسية في سنة ١٩٦٨ قد خلقت جوا لانتشار تدريجي في تفسيرات الاصلاح الاقتصادي على انه «نموذج جديد لاقتصاد السوق الاشتراكي» . وبغض النظر عن اي شيء آخر فان هذا التفسير ينكر الحاجة الموضوعية لمراعاة قانون التخطيط والتطور النسبي في ظل الاشتراكية . وقد وضعت القوى الانتهازية اليمينية هدفا رئيسيا لها هو نسف الدور القيادي للحزب . واما قيادة الحزب اذ ذاك فلم تتخذ اجراءات مناسبة لمكافحة هذه الاتجاهات الخطرة .

لقد كانت السياسة التي ورثتها قيادة الحزب الجديدة في المجال الاقتصادي سياسة خاطئة . واللجنة المركزية يقظة للعلاقة المباشرة بين القضايا الاقتصادية والسياسية قد وضعت امام كل الشيوعيين العاملين في اجهزة الدولة وتنظيمات الحزب توجيهات عينية لتحقيقها في هذه السنة . وفي طليعة هذه التوجيهات تحقيق الخطة الاقتصادية لسنة ١٩٧٠ ، التي تتضمن وقف اتجاهات التضخم وتوطيد النجاحات التي احرزت في النصف الثاني من سنة ١٩٦٩ .

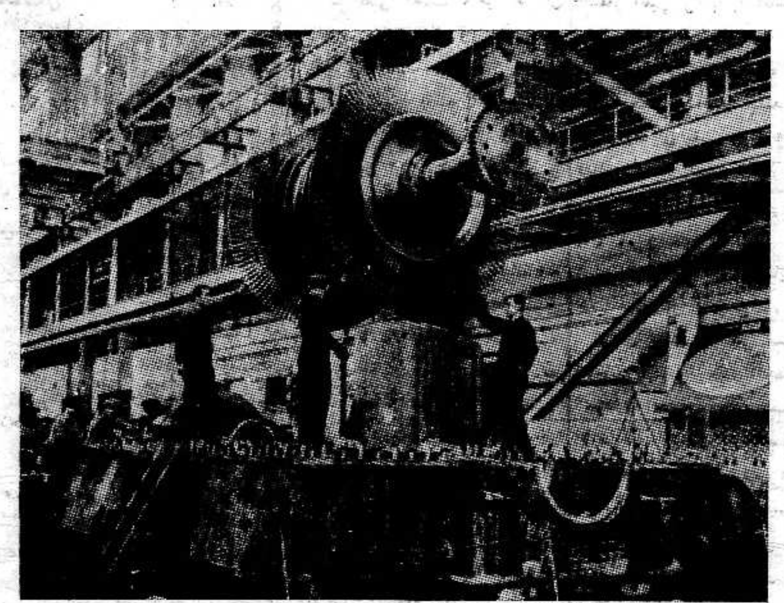
واللجنة المركزية قد وضعت سلسلة من الاجراءات لضمان تنفيذ التوجيهات لسنة ١٩٧٠ ، وقبل كل شيء الاجراءات لمواجهة احتياجات السوق المحلية وبرنامج التصدير ، ولزيادة الانتاج الزراعي وخصوصا اللحوم ، ولتعزيز الادارة في النقل وغير ذلك .

وتحقيق خطة ١٩٧٠ ستضع الاساس لخطة السنوات الخمس اللاحقة .

كما ان اللجنة المركزية قد وضعت توجيهات تتعلق بتطوير التخطيط والادارة في المستقبل القريب انطلاقا من مبادىء الماركسية ـ اللينينية .

ان وحدة الاهداف السياسية والاقتصادية يضمنها برنامج الحزب السياسي والاقتصادي القائم على المضامين العلمية والخطة الاقتصادية

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ



مصنع سكودا في بلزن وينتج الطوربينات

رسالة من دير حنا

التآمر على جمعية الزهراء التعاونية للمياه

ـ محمود دغش ـ

كما نشرت «الاتحاد» ، في عددها الصادر بتاريخ ٣١-٣-٧٠ ، فقد تمت في الاجتماع السنوي العام الذي عقدته جمعية الزهراء التعاونية للمياه بتاريخ ٢٨-٢-٧٠ ، وبحضور اتحاد المراقبة وممثلي صندوق العمال والفلاحين ، اعادة انتخاب الادارة الدمقراطية ، ومني ممثلو قيادة الهستدروت في عكا وعكاكيزهم في دير حنا ، الذين ارادوا تغيير هذه الادارة ، بهزيمة نكراء .

وما ان تم انتخاب الادارة الجديدة حتى بدأ التآمر عليها من جديد بحجج واهية . وهذه المرة ارسل المسجل العام للجمعيات التعاونية في القدس رسالة للادارة ، بعد الاجتماع العام بحوالي ثلاثة اسابيع ، يذكر فيها ان المدعو حسن عبد المجيد ، الذي هو رئيس اتحاد المراقبة ومن سكان دير حنا ـ يدعي بانه منع من حق الكلام في الاجتماع العام ، وان رئيس الاجتماع ـ سليمان حسين ـ لم يقبل قائمة المرشحين التي قدمها له في ذلك الاجتماع . وقد طلب المسجل في رسالته من اعضاء الادارة انتظار التحقيق الذي سيجري حول هذا الادعاء .

وبعدها تلقت الادارة (٧ اعضاء) طلبا من المسجل بالمثول امامه في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة. وقد اجتمعت الادارة وقررت ارسال رسالة الى المسجل تعلمه فيها بان دعوته اليها للمثول امامه في يوم جمعة تكلف الجمعية مصاريف باهظة (تعطل سبعة اعضاء عن العمل واجرة سيارة لنقلهم ذهابا وايابا الى القدس) وتطلب منه ان يرتب يوما آخر ، غير يوم جمعة ، اذا كان لا بد من الحضور .

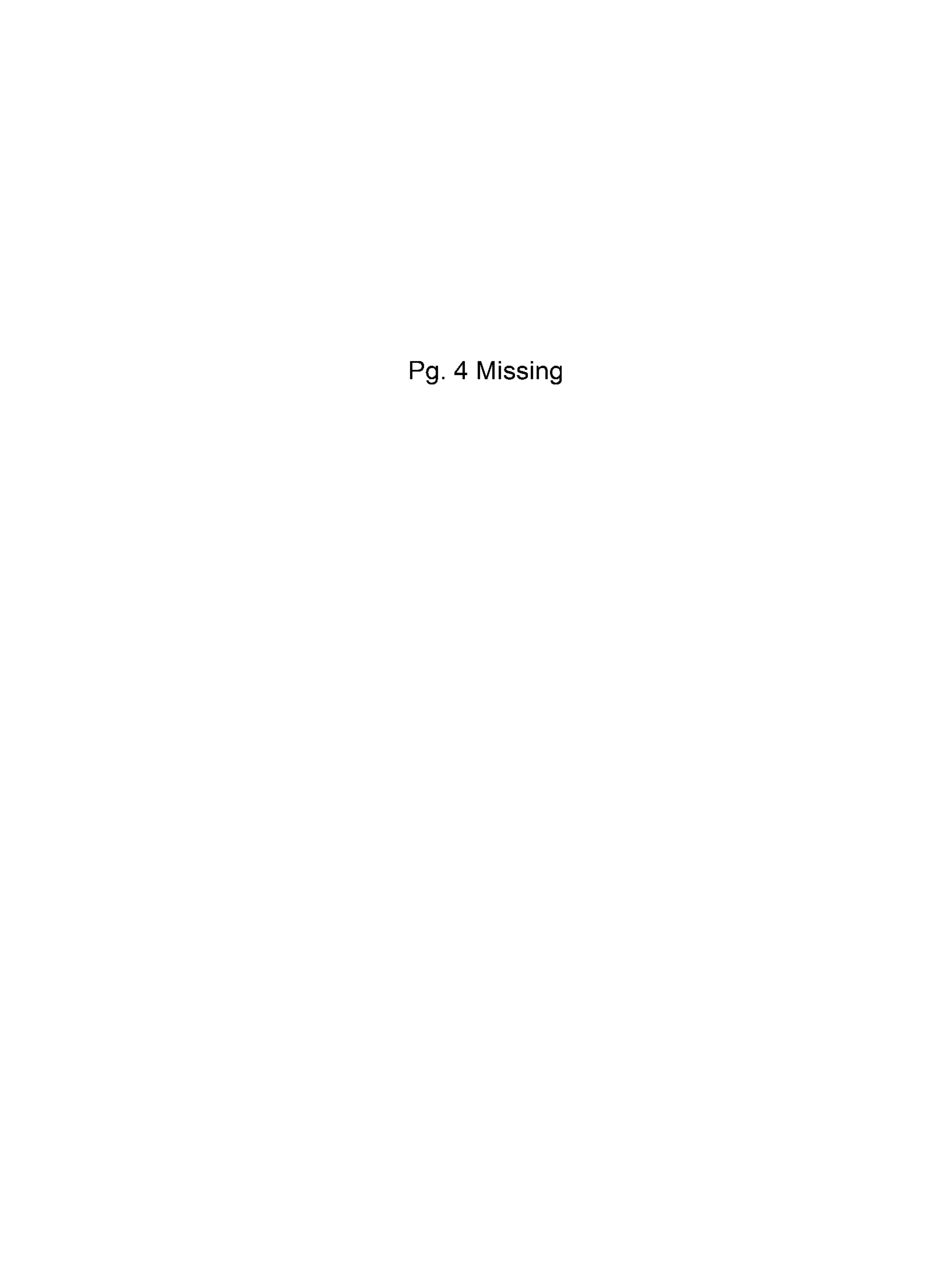
ولكن بدلا من ان يرد المسجل على هذه الرسالة بالايجاب ، ارسل رسالة أخرى الى الادارة بتاريخ ٢٦-٤-٧٠ ، وفي نفس الوقت وصلت رسالة من شوشاني ، والرسالتان تامران بعقد اجتماع عام آخر للجمعية بدلا من الاجتماع العام الذي عقد في ٢٨-٢-٧٠ ، وتحددان موعد الاجتماع ومكانه ـ يوم الجمعة ١٥-٥-٧٠ ، الساعة العاشرة صباحا في المدرسة ـ و «تامر» رسالة المسجل بتعيين سعيد نايف عباس ـ سكرتير الجمعية السابق ، رئيسا للاجتماع ، وسكرتير الهستدروت صالح محمد خلايله ، عضو الادارة السابق ، سكرتيرا للاجتماع !

وعلى أثر تلقي هاتين الرسالتين ، عقدت الادارة اجتماعا لها بتاريخ ٢-٥-٧٠ قررت فيه ان الاجتماع العام في ٢٨-٢-١٩٧٠ هو اجتماع قانوني ، كما قررت ارسال رسالة الى مسجل الجمعيات التعاونية ورسالة اخرى الى وزير العمل تحتج فيهما على هذا التآمر المفضوح ، وتطلب في رسالتها الى الوزير عقد جلسة مشتركة للبحث في أمر الجمعية ، علما بان هذه الجمعية ـ باعتراف الجميع ـ هي من احسن الجمعيات من ناحية تنظيمية ومالية وعملية ، وعلما بان جمعيات اخرى لم تعقد اجتماعات لها ، وحالتها المالية متدهورة ولم «تحظ» بمثل هذا التدخل المكشوف .

هذا وقد وقع اكثر من نصف اعضاء الجمعية (١٨١ عضوا) على عرائض موجهة الى مسجل الجمعيات التعاونية في القدس ، السيد يتير يكير ، ومدير اتحاد المراقبة في تل ابيب ، يطالبون فيها بالغاء «الامر» بعقد الاجتماع في ١٥-٥-٧٠ الذي عينه المسجل نفسه ، وباعتبار الاجتماع السنوي العام الذي عقد في ٢٨-٢-٧٠ اجتماعا قانونيا واعتبار قراراته ملزمة . وجاء في هذه العرائض ان الجمعية ، منذ تسع سنوات ، لم تعقد اجتماعاتها الا في ايام السبت ـ حيث يكون جميع العمال ، اعضاء الجمعية ، في عطلة.

هذا وترى الادارة ، بعد استشارة المحامي حنا نقاره ، ان المسجل هو الذي خالف القانون بتعيينه موعدا للاجتماع ورئيسا وسكرتيرا له .

وعلمت ان المحامي ارسل رسالة الى المسجل يطلب منه فيها ابطال قراره بعقد اجتماع عام جديد ، والا فانه سيتوجه الى محكمة العدل العليا لاصدار قرار بهذا الشان .



Pg. 4 Missing

وعــــد ابــــن ..

مثلما كان وزير خارجية دولة استعمارية كبرى ، التي لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها ، يقف فيلقي خطابا يضمنه وعدا لشعب من شعوب مستعمراته ، كما فعل اللورد بلفور فى زمانه ـ وقف وزير خارجية حكومة اسرائيل ابا ابين ، عشية احتفالات قيام الدولة ، ووجه بعربية صحيحة خطابا «تاريخيا» الى عرب الضفة الغربية ، «استحسن» فيه قيام دولتين فى حدود فلسطين «التاريخية» ، واحدة ليهود ـ اسرائيل ، وواحدة لعرب

ومثلما كانت تفعل صحف المستعمرات ، التي تاكل لتستحي عينها ، اسرعت جريدة «القدس» ـ «القدس» لمن ؟ ـ فروجت لوعد ابين الجديد ، ونشرت خطابه الوعدي كاملا ، واعتبرته بداية الاعتراف بحقوق عرب فلسطين .

ولكن اسرائيل ليست دولة كبرى ، على الرغم من كل تمدداتها ، وعصرنا ليس عصر الدول الاستعمارية التي لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها ، انما هو عصر المغيب للاستعمار فى كل مكان على الرغم من حشرجات الاستعمار ولبطات نزعه الاخير فى اقصى الشرق وفى ادناه .

لذلك انفجر وعد ابين الجديد دون ان يترك اي اثر . فوزير الخارجية مقيد الحركة . فبما انه «حمامة» فقد سجنه «الصقور» فى قفصهم . يستطيع ان يخرج الى كندا ولكنه لا يستطيع ان يخرج من قفص التوسع والاحتلال . ولذلك اسرع مكتبه واصدر بيانا اوضح فيه وعده بانه لا جديد فيه ولا اعتراف فيه بوجود شعب عربي فلسطيني او بحقوقه ، وانه حين تحدث عن حدود فلسطين التاريخية انما كان يقصد الى حدودها قبل اقتطاع شرقي الاردن منها ، وان الدولتين ، اليهودية والعربية اللتين وعد بهما ، انما هما دولة اسرائيل ودولة عربية فيما تبقى ، بعد الحدود الآمنة لدولة اسرائيل ، من بقايا فلسطين وشرقي الاردن .

وهكذا لم تدم فرحة جريدة «القدس» طويلا . فماذا بقي من « وعد ابين » ؟.

بقي التحريض الساذج على حركة التحرر القومي العربية وعلى الاتحاد السوفييتي . فبلغة عربية صحيحة اعلن ابين ان عبد الناصر باع استقلال اكبر دولة عربية الى « الاستعمار السوفييتي » ، وترحم على «استقلال العالم العربي الغالي» ـ الغالي على السيد ابين طبعا ، الذي تدوسه اقدام الخبراء السوفييت . وتباكى على سمعة عرب فلسطين ، الذين بنضالهم ضد الاحتلال ، قد جلبوا على انفسهم «العار فى العالم» ، ودعاهم الى التخلي عن الحقوق والى الاستسلام حيث اكد لهم ان المقاومة لا تجدي نفعا وان ما تفقده اسرائيل من ارواح فى الحرب تعوضه بالهجرة اليهودية ، وان امريكا تقدم لها المزيد من احدث الاسلحة ، سنة بعد سنة ، فتزداد قوة واصرارا على الاحتلال والتوسع .

قلنا : لا جديد فى « وعد ابين »على الرغم من كل تعليقات «القدس». ومع ذلك يوجد شيء جديد : الجديد هو ما ينم عنه هذا الخطاب من تخبط ارباب السياسة الرسمية فى اسرائيل الذين يبلغون السنة الثالثة على حرب الايام الستة دون ان يروا بارقة امل فى سياستهم غير البالغة . ان ترحم ابا ابين على «استقلال العالم العربي الغالي» بينما يلعب الاستعمار الامريكي بمقدرات اسرائيل وشعبها كما يلعب القط بالفار ، لهو غاية الافلاس فى السياسة وفى الدعاية ، ويثير السخرية . ومخاطبة شعب يدافع عن حريته وعن ترابه بلغة القوة ، بعد انقضاء ثلاث سنوات على استعمال هذه اللغة دون ان تنيل اصحابها اي مارب ، هو ايضا غاية الافلاس ، كافلاس التاجر الذي ينبش دفاتر ابيه العتق !

واما الحجة المذهلة ، التي اوردها الوزير ابين فى وعده ، بان اسرائيل لا يهزها ريح حيث ان ما تفقده من ارواح ابنائها فى الحرب تعوضه الهجرة اليهودية اليها ، فنترك الرد عليها الى ابناء اسرائيل الذين اصبحوا يتظاهرون ضد سياسة حكومتهم التي تقذف بهم الى الموت من اجل التوسع والاحتلال .

نحن ، الشيوعيين ، نريد ، بكل ما اوتينا من قوة ، اخراج اليهود والعرب ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، من دائرة الدم المفرغة . نريد تحقيق سلام عادل وطيد وثابت بين هذين الشعبين اللذين القاهما المصير فى منطقة واحدة . ولكن سياسة حكام اسرائيل ، من ابا ابين وطالع ، هي التي تمنع تحقيق هذا الامل المقدس . ان سياسة «على حرابك تعيشين يا اسرائيل» قد اوصلت اسرائيل ، فى عيد قيامها الثاني والعشرين ، الى اسوأ وضع فى تاريخها ، كما اعترف المعلقون العاليون جميعا . ان هذه السياسة الخرقاء قد مكنت الاستعمار الامريكي، الذي يتحدى العالم بجرائمه فى الشرق الاقصى ، من تنفيذ اوقح سياسة لاسامية معادية ليهود اسرائيل حين يريد استخدامهم ، وسفك دمائهم ، من اجل استعادة مراكزه العدوانية المنهارة فى الشرق الاوسط .

ان ابا ابين لا يقول الحقيقة ، بل يقول عكسها ، حين يتظاهر بان سياسته قد كسبت الاصدقاء لاسرائيل فى العالم و «جلبت لعرب فلسطين عارا فى العالم» . ان الشبيبة الامريكية ، وهي تتظاهر ضد التدخل العسكري الامريكي فى الفيتنام وكمبوديا ولاوس ، تحمل صور هوشي منه . ان شعوب العالم تنبذ المعتدين ومحتلي اراضي الشعوب الاخرى ، وتحترم المناضلين من اجل حرية وطنهم . هذه هي الحقيقة التي يعرفها وزير الخارجية حتى وان لم يقلها بلغة عربية صحيحة .

هناك قرار اصدره مجلس الامن فى ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وافقت عليه هيئة الامم المتحدة ، واعلنت اكثرية الدول العربية استعدادها لتنفيذه كاملا اذا وافقت حكومة اسرائيل على تنفيذه كاملا ايضا . فلماذا تهرب الوزير ابين ، فى «وعده التاريخي» من هذا القرار ؟ واذا كانت حكومته ترفض حتى تنفيذ هذا القرار ، اية لغة تفاهم مع الشعب العربي الفلسطيني تبقى بينهما ؟.

الوزير ابين ، فى «وعده التاريخي» هدد عرب الضفة الغربية باحد مصيرين : اما الاستسلام ، او بقاء الاحتلال وسفك الدماء والخراب . ولكن هذين ليسا مصيرين اثنين بل مصير واحد . هذا هو مضمون «الوعد ابين» .

لذلك لا يمكن ان نعتبره طريقا الى السلام او تعبيرا عن اي تغيير فى السياسة الرسمية المهلكة .

ويبقى الاختيار بين امرين : «وعد ابين» او قرار مجلس الامن . وهذا الاختيار لا يقف امام شعب واحد بل امام الشعبين ، بين استمرار الحرب او تحقيق سلام الشعوب العادل .. ان «وعد ابين» هو اجترار المعدة المقلقلة ...

(جهينة)

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين

فى انتخابات المؤتمر الخامس لنقابة عمال البناء (١٩٧٠/٥/٣١)

كان يوم الاحد الماضي اخر موعد لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات المؤتمر الخامس لنقابة عمال البناء القطرية . وستشترك فى هذه الانتخابات التي ستجري فى نهاية الشهر الجاري ثماني قوائم هي :

القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (راكاح) وغير الحزبيين ، التجمع (حزب العمل ـ مبام) ، مفدال ـ بوعلي اغودات اسرائيل ، الليبراليون المستقلون ، العامل المتدين ، جاحل ، جماعه ميكونس ـ سنيه ، وقائمة «عربية» تابعة للمفدال تسمى نفسها الكتيبة العربية لمفدال .

وتضم القائمة الشيوعية الجديده ٥٢ مرشحا هم :

اسم المرشح	مكان السكن
نفتالي ماس	حيفا
حسن محمود خطبا	الرينة
اهرون بسط	بات يام
سليمان عازم شاكر	الطيبة
فهد شحادة	كفرياسيف
لوكسي تنكليفتش	هرتسليا
عطاالله طنوس	الناصرة
ابراهيم حسين اغبارية	ام الفحم
فؤاد قاسم جمامعة	يافة الناصرة
ناح جركوفتش	ريشون لتسيون
بطرس سمعان	حيفا
راجي نجمي	عبلين
يهوشع هورة	رعنانا
عبد الكريم محمد غزاوي	قلنسوة
ابراهيم شمشوم	عرابة
خالد كحيل	الرملة
ابراهام غرين	رمات غان
نادر اسعد لوباني	يافة الناصرة
احمد بكري	البعنة
محمد احمد مصاورة	الطيبة
شماي تشلز	حيفا
توفيق دغش	دير حنا
يعقوب سمعان	الرامة
ليون فليتش	بات يام
سليم خوري	حيفا
محمود محاميد قاسم	ام الفحم
تركي داهود	كفركنا
موشه قوجمان	بتح تكفا
احمد سعيد حازقية	الطيرة
كمال الحاج	البقيعة
اشر ايزن	تل ابيب ـ يافا
حنيف ابراهيم حنيف	سخنين
افرايم غولدشتاين	حيفا
حبيب زريق	الناصرة
صالح محمد دواهدة	طمرة
محمود حميد قاسم	كابول
موشه افلبوم	ريشون لتسيون
فضيل خوري	ترشيحا
محمد عبدالله ابو راس	الطيبة
ابراهيم محسن عبد الهادي	اكسال
يهودا بن اليعازر	حيفا
سعيد حسن عدوي	طرعان
امين سعيد شرش	الناصرة
احمد يوسف مصري	الطيبة
شمعون زحلمان	تل ابيب
خالد سعدي	عرابة
نمر طرزي	الرملة
اسرائيل نوسباوم	تل ابيب ـ يافا
خالد صالح	عيلوط
كريم غالي	شفاعمرو
الياس خليل	عكا
دافيد كوهين	بتح تكفا
اديب شرش	حيفا

هذا وقد قدمت القائمة الشيوعية الجديدة مرشحيها لانتخابات مجلس النقابة فى بات يام ، ورمات غان ، ونتانيا وكفار سابا ، وفى حيفا ويقف فى رأسها نفتالي ماس وبطرس سمعان ، وفى عكا ويقف فى رأسها خليل الياس وصالح تيتي ، وفى نهاريا ويقف فى راسها فضيل خوري ، وفى شفاعمرو ويقف فى رأسها كريم غالي وعادل ابو الهيجا وقاسم محمود .

واما فى الناصرة فقد الغت القيادة المعراخية انتخابات مجلس النقابة فيها .

طلاب ام الفحم يتظاهرون من اجل صف عاشر ومدرسة ثانوية

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ فى صباح يوم الاحد ٥/٣ ، خرج طلاب الصف التاسع فى ام الفحم البالغ عددهم ١١٧ طالبا بمظاهرة الى دار المجلس المحلي مطالبين بفتح صف عاشر واقامة مدرسه ثانوية كاملة فى القرية . وقد انضم الى المظاهرة عشرات طلاب الثوامن . وقد اخترقت المظاهرة شوارع القرية وانضم اليها كثير من المواطنين حتى وصلت الى دار المجلس المحلي حيث تقدمت بمطالبها الى رئيس واعضاء المجلس .

وقد جاءت هذه المظاهرة ، كرد على التآمر لابقاء ام الفحم بدون مدرسة ثانوية .

لماذا لا تترجم القوانين والانظمة الى اللغة العربية

تلقينا نسخة عن الخطاب الذي ارسله المحامي الياس كوسا ، من حيفا ، الى وزير العدلية بشأن ترجمه القوانين والانظمة الى اللغة العربية .

وفى هذا الخطاب يذكر المحامي الياس كوسا ، انه كان قد كتب الى مدير مكتب الامن ـ قسم الطبع والنشر ـ طالبا نسخة باللغة العربية من المطبوعات التالية :

أ ـ النص الجديد لقانون تسوية الاراضي لسنة ١٩٦٩ رقم ١٣ الصادر فى ٦٩/٧/٢٧

ب ـ مجموعة القوانين رقم ٥٧٥ الصادرة فى ٦٩/٧/١٧ المتضمنة قانون الاراضي الجديد .

ج ـ مجموعة الانظمة رقم ٢٤٥٩ الصادرة فى ٦٩/٧/٢٠

فتلقى ردا من المدير يقول فيه ان هذه المطبوعات لم تترجم حتى الان الى اللغة العربية .

وفى خطابه يحتج المحامي الياس كوسا على عدم ترجمة هذه المطبوعات حتى الان الى اللغة العربية ويطالب باصدار التعليمات المشددة الى المسؤولين لترجمتها فى اسرع وقت .

لماذا فصلوه ؟

جاءنا من السيد عبد الكريم ابو راس من عيلوط رسالة يشكو فيها فصله من العمل فى خليج حيفا .

ويقول السيد عبد الكريم ان العمال العرب واليهود يعملون هناك بروح من الاخوة والمودة والتفاهم ، ولكن الامر لا يخلو من شجار . وفى احد الايام اعتدى احد العمال وهو من شفاعمرو عليه ، وجاء صاحب العمل ليفصل بينهما .. و فى النهاية فصل عبد الكريم من العمل وابقي المعتدي . وهو يتساءل عن سبب هذا الفصل الذي لا مبرر له .

العودة الى سياسة شفا الهاوية ـ بقية

الاراضي المحتلة ..

فالحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان « الاستقرار » او « الجمود » الذي وصفته «تايم» بالمحافظة على الحدود الحالية والانتظار ليس استقرارا ولا جمودا بل هو فترة نشاط تقوم خلالها المحافل الحاكمة الاسرائيلية بمواصلة « خلق الحقائق » عن طريق الاستيطان الكولونيالي فى الاراضي المحتلة .. وتخفيف كثافة السكان ـ عن طريق مشاريع التهجير و «حل قضية اللاجئين فى قطاع غزة » !! .. وبناء المعاقل العسكرية تمهيدا لالحاق هذه المناطق نهائيا باسرائيل ..

وهذا ايضا ما أكدته المحافل العربية التقدمية وقوى الاشتراكية والتحرر التي تدعم معركة الشعوب العربية من اجل التحرر والفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وعلى هذا الضوء يبقى امام اسرائيل الخياران الجوهريان : طريق المغامرة والكارثة .. وطريق التسوية القائمة على احترام حقوق الشعوب .

والسؤال : الى أي مدى يمكن ان تنجح طريقة انزال ضربة قوية وسريعة فى انهاء أزمة الشرق الاوسط حتى الى حين ؟

ان خبرة السنوات الثلاث التي مرت على ضربة اسرائيل الصاعقة فى حزيران ١٩٦٧ تبرهن على ان لا فائدة من مثل هذه الضربات فى ظروف توازن القوى الدولية المعاصرة بين قوى الاشتراكية والتحرر ، وقوى الامبريالية والرجعية .

لقد عجلت هذه الضربة بما لا يقاس نمو عسكرة الشعوب العربية وبدأت تصلب عود المقاومة العربية .. ان الهجمات الاسرائيلية على الدول العربية تشبه من حيث أثرها على الشعوب العربية سقي الفولاذ ..

ويتضح اكثر من ذي قبل ان هذه الضربات الاسرائيلية ، التي كثيرا ما نسقت الامبريالية توقيتها لتوطيد الرجعية العربية فى الاردن ولبنان وغيرهما ، أدت الى عكس النتائج المرجوة فاضعفت الرجعية الموالية للامبريالية وجذبت قوى جديدة الى المقاومة السياسية والمسلحة للعدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية ..

ولا يمكن التقليل أبدا من خطورة نتائج هذه الطريق على وضع اسرائيل الدولي الحرج ..

فهذا الطريق اخذ يكتسب على الصعيد الدولي ملامح طريق الامبريالية الامريكية فى الهند الصينية .. يساعد ذلك توجه المحافل الحاكمة الاسرائيلية وصحافتها الائتلافية ..

وهكذا مثلا صورت بعض الصحف الاسرائيلية غزوة لبنان الاخيرة فى ١٢ ايار ١٩٧٠ على انها اقتفاء اثر الولايات المتحدة فى كمبوديا ، (معريب ١٢ـ٥ تحت عنوان : « أيسير الجيش الاسرائيلي ازاء جنوب لبنان حسب السابقة (الامريكية) فى كمبوديا » واستخدمت ، فى وصف تفاصيلها ، ذرائع الامبريالية الامريكية فى تبرير عدوانها على كمبوديا .. فجيش الدفاع الاسرائيلي دخل جنوب لبنان لنسف « مخابيء الارهابيين » (الجيش الامريكي دخل كمبوديا لنسف مخابيء الفيتكونغ) ونجح فى مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة (الجيش الامريكي صادر ٦٠٠ طن) وهو يعد للعودة الى مواقعه (الجيش الامريكي سيعود فى نهاية حزيران) ..

وان يغير من هذه الصورة مزاعم حكام اسرائيل ان المقاومة العربية انطلقت من لبنان لتهاجم المستوطنات الاسرائيلية .. فالقضية الجوهرية تتجسم فى احتلال اسرائيل الاقاليم العربية .. وفى رفضها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وفى تنكرها لقرار مجلس الامن والتسوية السياسية .

ثم ان حسابات حكام اسرائيل والامبرياليين الامريكيين المغامرين لا تأخذ فى الحساب توازن القوى الدولية حيث ترجح قوى الاشتراكية والتحرر .. ان هذا الرجحان المعروف لا يتوقف عند حد بل ان عملية التوازن فى حركة مستمرة ..

وتؤكد كافة المعطيات ان الامبريالية تهبط يوما بعد يوم . ولا يغير من ذلك طاقتها على التدمير والعدوان .. ومن ابرز عناصر الهبوط نمو نفوذ القوى الشعبية المعادية للعدوان الامريكي فى الهند الصينية وقدرتها على التاثير فى التطورات .

والى هذا النمو يعود اضطرار نيكسون الى القول ان القوات الامريكية ستنسحب فى آخر حزيران القادم ولن تعود الى كمبوديا حتى لو رجع الفيتكونغ الى مواقعهم فيها ..

ولهذا حذرت بعض الصحف الامريكية من الاعتقاد بان الولايات المتحدة قادرة على التدخل العسكري فى الشرق الاوسط لدعم ضربة اسرائيلية صاعقة !!

ان نمو القوة السوفييتية الضاربة فى البحر الابيض المتوسط .. وتصلب المقاومة العربية .. وتوثيق العلاقات السوفييتية ـ العربية تجعل مثل هذا التدخل وخيم العواقب على المعتدين .

ولهذا كتبت « تايم » (١١ـ٥) : « ان صداما بين الطيارين السوفييت والطيارين الاسرائيليين بالغ الخطورة ولكن ليس اكيدا ان يؤدي الى حرب شاملة فى المنطقة واقل تاكيدا ان يؤدي الى حرب عالمية ثالثة » ..

وانطلاقا من هذا تبدو سياسة شفا الهاوية على خطورتها عديمة الجدوى لان اعصاب قوى الاشتراكية والتحرر متينة الى ابعد حد ..

واذا كانت طريق المغامرات والعدوان محفوفة بالمخاطر ولا توصل الى حل ازمة العلاقات الاسرائيلية ـ العربية فلا بد من اختيار طريق المهادنة والتسوية .. طريق التخلي من العدوان والاحتلال والتنكر لحقوق الشعوب ..

ومما يوحي بالتفاؤل ان تنمو القوى التي تدعو الى هذا الطريق فى اسرائيل .

بيت مواطن من دير حنا مهدد بالهدم

السلطات تطلب من صاحب البيت ان يهدم بيته بيديه والا .. فستقوم هي بذلك !!

ديرحنا ـ لمراسلنا ـ مرة اخرى تلجا السلطات الى سياسه هدم البيوت فى دير حنا . فبتاريخ ١٩٧٠/٤/٨ تلقى احد سكان القرية ـ احمد محمد خطيب ـ اشعارا من السلطات تامره فيه بان يهدم بيته بيديه والا فستقوم هي بذلك ! وقد حددت له الساعة الحادية عشرة من صباح ١٩٧٠/٥/١٢ موعدا اخيرا لهذا الانذار .

وحجة السلطات فى طلبها هدم هذا البيت هي ان زاويته الشمالية قائمة على املاك الدولة . مع العلم ان كل الارض التي يقوم عليها البيت، هي ملك لابيه . ولكن السلطات صادرت قسما من هذه الارض يضم القطعة المجاورة للبيت مع حوالي متر مربع من الارض التي يقوم عليها البيت وذلك بناء على قرار من المحكمة صدر فى سنة ١٩٦٥ .

والجدير بالذكر ان البيت المذكور قائم منذ سنة ١٩٦١ . وقد طلبت السلطات من صاحبه التنازل عن المتر المربع الواحد المذكور القائم عليه البيت مقابل ١٥٠٠ ليرة ودونمين من الارض مجاورة للبيت . ولكن صاحب البيت رفض هذا العرض ولذلك ارسل اليه هذا الاشعار بالهدم .

ان سكان دير حنا يستنكرون التهديد بهدم البيت المذكور ويطالبون بالغائه .

المؤامرة على الائتلاف الحالي فى مجلس الطيبة المحلي مستمرة ـ حرق ماتور لري الارض يملكه احد اعضاء الائتلاف

الطيبة ـ لمراسلنا ـ فى ليلة الاثنين ٧٠/٥/١١ امتدت ايد اثيمه تحت جنح الظلام فحطمت وحرقت ماتور مياه لري الاراضي الزراعية فى ارض الطيبه يعود الى السيد عبد الرحيم ابراهيم حاج يحيى .

وهذا الماتور ، الواقع الى الجنوب الغربي من الطيبة ، والذي يروي مئات الدونمات وجد محطما ومحروقا . وتقدر الخسائر بعشرات الالوف من الليرات .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثالثة التي يتعرض فيها هذا الماتور الى الاعتداء ، ولكن التلف فى الحادثين السابقين كان طفيفا ، ولذلك آثر صاحبه السكوت وتحلى بالصبر .

ويربط الاهالي بين هذا الحادث والضغط الحكومي والرجعي الذي يوجه الى عبد الرحيم من اجل فسخ ائتلافه القائم بينه وبين الرئيس الحالي السيد احمد الصابر ـ المحامي الشاب ، واقامة ائتلاف يضم الكتل العميلة .

ومعروف ان هذا الائتلاف الحالي، لا يضم الشيوعيين ، ومع ذلك لا يحظى برضى السلطات الحاكمة ، لان «زنبركاتها» الطيعة غير ممثلة فيه .

رسائل القراء

عد الى المدير !

كتب الينا الطالب ابن الجليل يشكو تصرف احد المعلمين معه ، والمحاباة التي تبدر منه .

ولهذا الطالب نقول : اننا نحترم المعلمين ، ولكن احترامنا لا يعني ان بينهم من لا يتصرف تصرفا غير لائق ، وفى هذه الحالات على التلميذ الذي يشكو تصرف احد معلمين ان يتوجه الى مدير المدرسة او الى لجنة الاباء ليشرح القضية ، ولا ريب ان روح المدير الابوية ستقبل برحابة صدر الشكوى وستعمل على تلافيها .

معاقبة طالب بحسم علاماته

وكتب الطالب هاني نصر الله من شفاعمرو يقول : ان الطلاب الثانويين عقدوا اجتماعا فى الناصرة قرروا فيه الوقوف حدادا ، فى مدارسهم ، على ارواح تلاميذ مدرسة «بحر البقر» الذين سقطوا نتيجة غارة اسرائيلية وفى ١٣ـ٤ـ٧٠ وقف الطالب المذكور مع خمسة من زملائه فى الحصة الاولى وكانت للاستاذ محمود علي ، وبدلا من ان يغض الاستاذ النظر عن هذا العمل ، استشاط غضبا وتفوه بعبارات التوبيخ والتعنيف وهدد التلميذ باسقاطه فى موضوع اللغة العبرية الذي يعلمه وفعلا بعد ان كانت علاماته فى اللغة العبرية ٨٥ صارت الان ٤٥ .... وهدده بابلاغ الشرطة

ولقد حول الاستاذ الدرس ، كما يقول الطالب الى نقاش سياسي مشحون بعبارات غير لائقة .

الاتحاد ـ كان اجدر بالاستاذ محمد علي ـ وهو ولا شك يشعر بثقل العبء التربوي الملقى على كاهله ـ الا يحول هذا العمل الذي قام به الطلاب ، الى حد الانتقام من طالب بعلاماته ، وخصوصا وهو من الطلاب المجيدين كما يظهر ، ويا حبذا لو تعرف تصرفا ابويا نزيها .

موظف صندوق التامين أم ...؟

وكتب الينا السيد خليل الشناتي من ترشيحا وهو يعمل دهانا ، يقول ان يوسف خليل بشارة موظف صندوق التامين ارسل اليه ابنه واخبره انه يود مقابلته فحسب ان المقابلة تتعلق بمهنته ، ولكن اتضح له ان شخصا من التحري يود التحقيق معه ...

وهو يتساءل : الا تعتبر رئيسة الحكومة ورئيس الدولة والكنيست والهستدروت هذا العمل منافيا للقانون ، الذي يضمن حرية القول والراي ، وكذلك طلب موظف الت ...ب ان يلقي بتصريحات متطرفة ليوقعه فى فخ .

وهل موظف الهستدروت موظف الاستخبارات ايضا !!

وذهب خليل مع الموظف المذكور فى سيارته الى قرية الزيب ، حيث كان ينتظره رجل التحري فى سيارة وهناك طلب منه التعاون مع الاستخبارات بالاختلاط بالشيوعيين وغيرهم وجمع المعلومات اللازمة .. مدعيا انه مثلهم .

وطبعا رفض خليل هذا العرض .

عبد الناصر في حديثه لمكاتب «يو اس اند ورلد ريبورت» يؤكد :

ليست الحرب قدراً محتوماً والسلام مرهون بالعدل

القاهرة – في مقابلة صحفية مع تشارلس فولس مكاتب «يو اس اند ورلد ريبورت» الامريكية اكد الرئيس عبد الناصر مرة اخرى ان الحرب ليست قدرا محتوما ومن الممكن تجنبها ولكن الامر «مرهون تماما بموقف اسرائيل من نقطتين هما استمرار احتلالها الاراضي العربية التي استولت عليها في حرب باي عمل ازاء حقوق الشعب

سنة ١٩٦٧ ورفضها القيام العربي الفلسطيني المشروعة»

وبعد ان ردد ان الجمهورية العربية المتحدة وافقت على قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–٦٧ ، الذي عالج النقطتين ، قال : لا خيار امامنا اذا استمرت اسرائيل في رفض الانسحاب من اراضينا .. فعلينا عندئذ ان نحاول تحرير اراضينا من الاحتلال الاسرائيلي ..

بشان وجود الدولة اليهودية

وردا على سؤال : هل تقبل مصر وجود دولة يهودية في فلسطين ؟ قال عبد الناصر : اننا نرفض احتلال تلك الدولة لاراضينا ونرفض استباحة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

وابرز من جديد رفض الجمهورية العربية المتحدة شعار المفاوضات المباشرة لانه يعني في ظروف الاحتلال الاستسلام .

ما هو موقف الفدائيين ؟

ثم عالج عبد الناصر السؤال حول قدرة الحكام العرب عقد اي نوع من السلام مع اسرائيل ما دام زعماء الفدائيين العرب يهددون اي عربي يحاول عقد السلام ، وقال : «علينا اولا ان نفهم من هم هؤلاء الناس .. انهم الناس او ابناؤهم الذين طردوا من بيوتهم في سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦٧ .. انهم الناس الذين يريدون العودة الى بيوتهم . وقرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ يعترف بحقهم»

واضاف : «ان اسرائيل وحدها هي التي تستطيع ان تصحح هذا الخطا . اننا لم نخلق هذه المشكلة ولكن خلقتها الصهيونية ومطامعها التوسعية .. ان الفدائيين لن يكونوا مشكلة بعد ان يتحقق لهم العدل الذي يسعون الى تحقيقه ..

الفنيون السوفييت

وقال بشان قضية الخبراء السوفييت : سنظل في حاجة اليهم ما دامت الحرب قائمة .

واضاف ان الولايات المتحدة قدمت الى اسرائيل كل انواع الاسلحة وادخلت معدات الكترونية جديدة .. والجمهورية العربية المتحدة لم تكن مجهزة لمواجهة مثل هذه الحرب الحديثة .. والآن بفضل الاتحاد السوفييتي لدى الجمهورية العربية المتحدة التقنية الحديثة ولهذا السبب لا يمكن الاستغناء عن التقنيين السوفييت .

وفي حين كان عدد الجيش العربي قبل حزيران ١٩٦٧ مئة الف اصبح تعداده ٦٠٠ الف وميزانية الدفاع قفزت من ١٦٠ مليون جنيه الى ٥٥٠ مليون جنيه» .

الحل السلمي والولايات المتحدة

وقال عبد الناصر في معرض معالجة دور الولايات المتحدة : «اننا بطبيعة الحال نفضل الحل السلمي ولكن ذلك قد يكون مستحيلا اذا واصلت الولايات المتحدة تاييدها الكامل لاسرائيل في الميدان العسكري» .

ورفض عبد الناصر فكرة تحقيق اتفاق سوفييتي – امريكي حول توازن قوى الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل العسكرية وقال : «فلتعد اسرائيل الاراضي العربية ولتواجه مشكلة حقوق شعب فلسطين وعندها فان مصر ستعرض كل هذه الاسلحة للبيع» .

المساعدات السوفييتية

ومرة اخرى اشاد الرئيس عبد الناصر بالمساعدات السوفييتية وقال ان تجربتنا مع الاتحاد السوفييتي كانت طيبة .. وتوقف عند انجازات بلاده الاقتصادية فذكر ان انجاز سد اسوان يولد طاقة كهربائية لم تستهلك بعد وان انتاج الصلب سيتضاعف .. وان المتحدة اصبحت تصدر الارز في حين انها كانت تستورده .

نريد السلام

ونفى ان تكون رغبته في الحرب ، وقال : «نحن لا نريد السلام وحسب بل نحن قبلنا قرار مجلس الامن بشان السلام وهم (حكام اسرائيل) انفسهم الذين رفضوا ذلك .. ان العرب كلهم يريدون السلام ولكننا لا نستطيع ولا يمكن ان نتوصل الى اي سلام عادل في الوقت الذي يتمسك فيه الجانب الآخر باراضينا الخاضعة لاحتلاله ويحول ابناءنا الى لاجئين غاضبين» .

تصعيد الغارات الاسرائيلية على المواقع المصرية في القناة

في الوقت الذي قامت فيه القوات الاسرائيلية باخطر عدوان ، على لبنان ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، كانت الطائرات الاسرائيلية تضرب انغوات المصرية ، في منطقة القناة .

واول امس ، اغارت هذه الطائرات ، لمدة ثلاث ساعات ونصف ، على هذه المواقع ، في المنطقة الجنوبية والوسطى ، على عمق ٣٠ كيلومترا من خط القناة .

وقد ردت الطائرات المصرية ، على هذه الغارات بغارات مماثلة على المواقع الاسرائيلية ، في المنطقة الشمالية من القناة مستخدمة القنابل والصواريخ .

كذلك جرى تبادل شديد في اطلاق النار بين الجانبين . وقد جرح من جراء ذلك اربعة جنود اسرائيليين .

هذا وقد اعلنت القاهرة ان قوة مصرية عبرت القناة ، من الناحية واصطدمت مع دورية اسرائيلية الجنوبية ليلة الاثنين الماضي ، واعطبت عددا من السيارات والدبابات وقتلت وجرحت عددا من الجنود الاسرائيليين ، وبعد ان اتمت مهمتها عادت الى قاعدها ، وقد قتل من افرادها اثنان .

وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بعبور القوة المصرية المذكورة ، ولكنه انكر وقوع اية خسائر في الجانب الاسرائيلي .

اهالي اقرت اللاجئين في الرامة يطالبون بان تدفع الحكومة عنهم الضرائب الى المجلس المحلي ..

الرامة – لمراسلنا – ارسل عدد من ممثلي اهالي اقرت ، اللاجئين في قرية الرامة ، رسالة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء والمجلس المحلي ، يعترضون فيها على الضريبة العامة المطلوبة منهم .

وجاء في هذه الرسالة ان المسؤول من دفع هذه الضريبة هي السلطات التي وضعتهم في قرية الرامة قسرا . وانهم مستعدون لدفع كل ضريبة اذا اعيدوا الى قريتهم واراضيهم .

والجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اجلت اهالي اقرت من قريتهم بالقوة وهدمت بيوتهم وانتزعت منهم اراضيهم عند قيام الدولة ، منذ ٢٢ عاما .

وقد ذهبت ادراج الرياح جميع الوعود المعسولة التي وعدوا بها لاعادتهم الى قريتهم .

ان اهالي اقرت اللاجئين في الرامة ، يعترفون بحق مجلس الرامة المحلي ، في جباية الضرائب من كل المواطنين القاطنين في القرية مقابل الخدمات التي يقدمها لهم . وهم يطالبون بان تدفع الحكومة عنهم هذه الضرائب الى المجلس المحلي ، خاصة وانها استولت على ريع اراضيهم طوال السنين الماضية .

«دمقراطية» المعراخ تصل الى الدرك الاسفل

سخنين – لمراسلنا – تبين ان اكثرية عمال البناء في القرية لم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين . فمن مجموع ٧٠٠ عامل بناء اعضاء في الهستدروت لم تدرج اسماء سوى ٢٤٠ عاملا ، اي ثلث العمال فقط !

وقد قدمت اعتراضات الى لجنة الانتخابات المنطقية في عكا ، ولكن رئيس هذه اللجنة المدعو محمد شعبان (من زلم المعراخ) رفض هذه الاعتراضات .

وعندما زار القرية وسئل لماذا لم يدرج اسم فلان وفلان من العمال في جدول الناخبين – وهم معروفون كعمال بناء منذ سنين عديدة اجاب : انهم غير مضمونين لنا !

وهكذا يتبين الى اي درك انحط زلم المعراخ والى اي حضيض وصلت «ديمقراطيتهم» التي يتغنون بها .

لقاء تفاهم يهودي – عربي في حيفا

مكتب الاتحاد – بمبادرة من مجلة الغد عقد مساء الجمعة المنصرم لقاء يهودي – عربي اشترك فيه ما يقارب الخمسين شابا وشابة من مختلف الاتجاهات السياسية

افتتح اللقاء الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة الغد مؤكدا على ضرورة تجنيد الشباب ، اليهودي والعربي في النضال المتزايد يوما بعد يوم ضد سياسة الحكومة والاحتلال ومن اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي حلا عادلا .

النقاش الحاد والمثمر الذي اشترك فيه كل المجتمعين تركز على مواضيع مختلفة تتعلق بالحياة السياسية والاجتماعية في البلاد ... منها :

■ ظهور التحول الديمقراطي بين المواطنين اليهود وخاصة بين الشباب .

■ وضع المواطنين العرب في اسرائيل وماهية الاوامر والاقامات الجبرية ، والوضع السياسي والاجتماعي بين الشباب العربي .

■ ضرورة تقوية النضال من اجل الاخوة والسلام ...

وقد قرر الحضور في نهاية اللقاء ان يلتقوا في لقاء اخر من اجل التفاهم السياسي ... كما وقرر الحضور ان يعملوا على التحضير للقاء قطري للشباب الطلاب والجامعيين للعمل من اجل الديمقراطية والسلام في المنطقة ...

ماذا وراء طلب جورج سعد لانهاء عمله في الهستدروت ؟

الناصرة – لمراسلنا – ان سير الامور في مجلس عمال الناصرة ، يشير الى ان المؤامرات لا تزال تحاك ضد هذا المجلس ، الذي هو المجلس الوحيد المنتخب للعمال العرب في اسرائيل .

وذلك بواسطة ، عرقلة انتخاب لجانه وهيئاته المختلفة ، وتجميد اعماله ، وزج العاملين فيه في خلافات شخصية لا تمت لمصالح العمال بصلة .

لقد تقرر في الجلسة الاولى التي عقدها هذا المجلس قبل شهرين ، عقد جلسة ثانية بعد شهر لانتخاب سكرتاريته وهيئاته المختلفة ، ولكن هذه الجلسة لم تعقد حتى الان على الرغم من ضرورتها ، وذلك تماديا في عرقلة نشاطه ..

والقيمون على ما يسمى بالدائرة العربية في الهستدروت ، يعملون على فرض وصايتهم على هذا المجلس لكبته ، ومن جهة اخرى ، يغرق عاملو الهستدروت من اتباع حزب العمل والمباميين في التنافس على الوظائف التي يلوح لهم بها اولياء نعمتهم قادة التجمع ، ولا يدخرون وسعا في ارضاء هؤلاء القادة ، غير مقيمين اي وزن لمصالح العمال الحيوية .

في هذا الوضع قام جورج سعد ، سكرتير المجلس ، بتقديم طلب الى هيئات الهستدروت لتصفية عمله كموظف هستدروتي اعتبارا من ١–٦–١٩٧٠ ، ويمكن تفسير هذا الطلب بانه مساومة مع رؤسائه للحصول على امتيازات للسائرين في فلك حزب العمل ، كما يمكن تفسيره بمحاولة لفسح المجال لهؤلاء الرؤساء للانقضاض على المجلس بحجة عدم تمكنه من القيام بواجبه .

اننا ندعو العاملين في الهستدروت من اعضاء المبام واتباع حزب العمل ، الى احترام ارادة عمال الناصرة والعمل على تنشيط مجلس العمال بدلا من التهالك والتنافس على الوظائف التي تلوح لهم بها قيادة التجمع في الهستدروت ، كما نطالب قادة التجمع في الهستدروت بالكف عن الاعتداء على حقوق العمال النقابية وازالة العراقيل التي يقيمونها امام نشاط هذا المجلس .

تعازينا القلبية الى الرفيق يعقوب سمرة واخوته وعائلة سمرة بوفاة عميدهم المرحوم

وديع الياس سمرة

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية – عبلين

وفد عن السلطات المحلية العربية في الشمال يعرض مطالبه على وزارة الداخلية

ابو سنان – لمراسلنا – البقيعة ، المغار ، عسفيا ، بتاريخ ٢٩\٤\٧٠ قام وفد مؤلف من رؤساء المجالس المحلية التالية : يركا ، جولس ، ابو سنان ، حرفيش ، دالية الكرمل ، بمقابلة نائب وزير الداخلية ومدير وزارة الداخلية ، ومدير قسم الاقليات بوزارة الداخلية .

وقد عرض الوفد المذكور اعلاه مطالب السلطات المحلية العربية امام المسؤولين في وزارة الداخلية ، وتتلخص هذه المطالب فيما يلي :

■ الهبات الحكومية : لقد طلب الوفد مساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية ، كما طالب بهبة عامة لتسديد الديون المتراكمة على المجالس المحلية العربية ، او على الاقل اعطاء قرض لكل مجلس بفائدة رمزية ليتمكن من تسديد القروض المتعددة وباهظة التكاليف .

★ زيادة حصة المجالس المحلية العربية من ضريبة الاملاك التي تجبيها الحكومة لحساب هذه المجالس .

★ اعادة البلوكات التي ضمت الى مجالس منطقية يهودية بدون حق واعادة هذه البلوكات الى اصحابها ، اي الى المجالس .

★ مراسلة المجالس المحلية العربية باللغة العربية .

كما وبحث الوفد قضايا كثيرة مختلفة وطالب باصرار بتحقيق هذه المطالب العادلة . وقد وعد المسؤولون في وزارة الداخلية ببحث هذه المطالب وارسال الاجوبة عليها

الغزوة الاسرائيلية – بقية

السياسية السلمية .

لقد اعلن قائد الاركان الاسرائيلي ، بارليف ، ان للعملية الاسرائيلية هدفين : الاسراع في تحذير السلطات والسكان في لبنان بان من مصلحتهم الامتناع عن التعاون مع المخربين – وتدمير منشآت المخربين في منحدرات جبل الشيخ . وان هذين الهدفين قد تحققا .

غير ان مندوب وكالة الانباء ، رويتر ، كتب من بيروت يقول «ان المراقبين يعتقدون ان الغارة الاسرائيلية قد قربت بين رجال المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني بعد ان حاربا جنبا الى جنب ضد الجيش الاسرائيلي ، وانه بدلا من احداث انشقاق داخلي في لبنان فان الغزوة قد احدثت نتائج عكسية اذ ان مختلف الاتجاهات في لبنان قد نددت بها بصورة جماعية» .

واما عن وقف اعمال المقاومة الفلسطينية فان قائد الاركان ، بارليف ، قد اعلن ان العملية الاسرائيلية هي استمرار للاعمال السابقة ومع ذلك فمن غير الممكن ان نوقف اعمال المخربين بعملية واحدة ويجب ان يكون هذا عملا جديا ..

وواضح ان اقوال بارليف هذه لا تتضمن هذا الامر فقط بل هي تشير الى اتجاه السلطات الاسرائيلية بتصعيد الاعمال الحربية اكثر فاكثر ، وهو ما يلقى ، على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي ، اشد السخط والاحتجاج ، الامر الذي انعكس في التعقيبات الاذاعية والصحفية على الغزوة الاسرائيلية للاراضي اللبنانية .

كلمة الاتحاد – بقية

استعراض القوات الغازية عند عودتها من لبنان في «قريات شمونه» لايهام الراي العام ان الغزوة كانت دفاعا عن تلك القرية وغيرها من القرى ..

وارادت ان تولد تماثلا مع خط الغزو والعدوان .. وتجمد عملية معارضة هذا الخط النامية ..

ولكن من الصعب تضليل سكان هذه البلاد فهم يتعمقون في بحث المظاهر السياسية والعسكرية ولا يؤخذون بالملامح السطحية .. ولهذا يزداد الوعي على اخطار سياسة شمشون (عليّ وعلى اعدائك يا رب !) وتزداد مقاومته ..

وغزوة لبنان التي لم تحقق شيئا لا امن «حدود» .. ولا استقرار قرى .. يجب ان تساعد عملية التوعية والمقاومة من اجل ابطال خط العدوان .

المعتقلون في سجن نابلس يستنكرون الاستمرار في اعتقالهم

نابلس – استنكر المعتقلون والمساجين ، خلال مقابلتهم رئيس بلدية نابلس الحاج معزوز المصري التوقيف الاداري المتواصل الذي يتعرض له السجناء دون سبب وطالبوا بالغاء هذه الاعتقالات التي تجري رغما عن انتهاء مدة التوقيف او الاحكام التي تصدر عن المحاكم واطلاق سراح الموقوفين في الحال ..

وطالبوا كذلك بتحسين نوعية الاغذية التي تثير تذمرهم وتفادي نقصانها .. وبالسماح لعائلاتهم بزيارتهم اكثر من مرة في الشهر وبادخال الملابس والفواكه والحلويات اليهم ..

وايد السجناء والمعتقلون مطالب زملائهم الطلاب بتمكينهم من تأدية الفحوص السنوية جريا على مسابقة العام الماضي ..

وعلى اثر المقابلة زار رئيس البلدية الحاكم العسكري ونقل اليه رغبات المعتقلين والسجناء وطالب بدراستها بسرعة والعمل على تلبيتها .

السلطات تواصل الانتقام من المعتقلين الاداريين !!

حيفا – مكتب الاتحاد – يبدو ان السلطات لا تزال مستمرة ، في معاقبة المعتقلين الاداريين الذين اضربوا عن الطعام . وجاءنا ان هؤلاء المعتقلين حرموا من الزيارة في فترة عيد المولد النبوي عقابا لهم على الاضراب . ومن بين هؤلاء المعتقلين الذين حرموا من الزيارة الطالب الجامعي درويش احمد قشوع من الطيرة .

مدير الجامعة يرفض التدخل لاطلاق سراح اثنين من الطلاب

والجدير بالذكر أن جماعة من طلاب الجامعة (اليسار الاسرائيلي الجديد) في القدس ، اصدروا بيانا يوم الثلاثاء الماضي احتجوا فيه على رفض مدير الجامعة البروفيسور ي . كاتس التدخل من اجل اطلاق سراح اثنين من المعتقلين الاداريين او تقديمهما الى المحاكمة وهما الطالبان الجامعيان ، من الطيرة ، درويش احمد قشوع ورشدي خلسكية .

وجاء في هذا البيان ان وفدا من طلاب الجامعة يضم الطلاب العرب والبروفيسور يهوشع بار هلل والدكتور ساحك ، قابل مدير الجامعة المذكور وقدم اليه تفصيلات عن المعتقلين الاداريين من الطيرة ، قشوع وخاسكية – الاول معتقل لمدة شهر ، والثاني لمدة خمسة اشهر – ولكن مدير الجامعة قال للوفد انه غير مستعد ، باي شكل من الاشكال ، للتدخل في هذه القضية !

وفي رده على مراسل «دافار» اكد مدير الجامعة رفضه التدخل في القضية على اعتبار انها سياسية ! وقال انه مستعد للتدخل فقط في قضايا تتعلق بدراسة الطلاب في الجامعة !.

التدقيق في سجل الناخبين للكنيست والسلطات المحلية

- تعرض قوائم الناخبين في المدن والقرى اعتبارا من ٢٤–٥–٧٠ لغاية ١١–٦–١٩٧٠ .
- تعرض القوائم في المدن ابتداء من ٢٨–٥–١٩٧٠ .
- مدة تقديم الطلبات والاعتراضات لوزارة الداخلية من ٢٤–٥–٧٠ حتى ١١–٦–١٩٧٠ .
- ردود وزارة الداخلية حتى ٥–٧–١٩٧٠ .
- مدة تقديم الاعتراضات للمحاكم من ٥–٧ الى ١٥–٧–٧٠
- يبدا العمل بسجل الناخبين الجديد اعتبارا من ١٧–٨ .

ملاحظة : حق التسجيل في سجل الناخبين هو لكل مواطن ولد قبل ١٨–٨–١٩٥٢ .

يطلب من جميع الرفاق في جميع الفروع والمناطق العمل على ضمان وجود اسمائهم واسماء جميع الاصدقاء في سجل الناخبين الجديد والاسراع في تقديم الاعتراضات في حالة عدم ادراج اسمائهم حسب التعليمات المذكورة اعلاه .

سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)

قداس وجناز

جميل حنا بولس وجمال حنا بولس ووالدتهما واخواتهما وانسباؤهما ، وعموم عائلة بولس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الراحل

حنا ابراهيم بولس

وذلك يوم الاحد الموافق ١٧–٥–١٩٧٠ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف الساعة العاشرة صباحا .

شكر على تعاز

عائلة حمدان الحاج يحيى واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والطيبة ونابلس وقفين يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع من واساهم بوفاة فقيديهم الشابين

فاروق ووليد حسين حمدان

سواء بالاشتراك في الجنازة او ارسال الاكاليل والبرقيات وتقديم التعازي شخصيا . ويسألون الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

تعاز

- تعازينا الحارة الى الرفيق فؤاد سعيد حمدان ووالدته واخوانه بوفاة شقيقيه
- تعازينا الحارة الى الرفيقة لولو صباغ بوفاة والدها

اتحاد النساء الدمقراطيات – فرع الناصرة

تهنئات

تهانينا الحارة الى

- رمضان وصبحي خاسكيه مناسبة

الخطوبة

- محمد ابو شنب وزوجته بالمولود الجديد

يوسف

- محمد ميلاوي وزوجته بالمولود الجديد

اسوان

- سمعان الياس وزوجته المولود الجديد

سهير

الحزب والشبيبة الشيوعية عكا

الى يوسف علي ابو عبسة بالمولود الجديد

علي

الحزب – البقيعة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧